

## المجلس 2 من شرح (العقيدة الواسطية) | برنامج أساس العلم

### 3341) البكيرية) | الشيخ صالح العصيمي

صالح العصيمي

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. الحمد لله الذي جعل العلم للخير اساس الصلاة والسلام على عبده ورسوله محمد سيد الناس وعلى  
الله وصحابه البررة الاكياس اما بعد فهذا المجلس الثاني من شرح الكتاب الرابع - 00:00:00

من برنامج أساس العلم في سنته الثانية ثلاث وثلاثين بعد الاربع مئة والالف بدمينته الثانية مدينة البكيرية والكتاب المقرؤء فيه  
والعقيدة الواسطية لشيخ الاسلام ابي العباس احمد ابن عبد الحليم ابن تيمية النميري رحمه الله المتوفى سنة - 00:00:21  
مان وعشرين وسبعيناً. وقد انتهى بنا البيان الى قوله رحمة الله ثم سنة رسول الله صلى الله عليه وسلم تفسر القرآن نعم الحمد لله  
وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى آله وصحابه اجمعين. اللهم اغفر لنا ولشيخنا - 00:00:44  
ولمشايخه وللمسلمين. قال المصنف رحمة الله تعالى ثم سنة رسول الله صلى الله عليه وسلم تفسر القرآن وتبيّنه وتدل عليه وتعبر  
عنه وما وصف الرسول به ربه من الاحاديث الصحاح التي تلقاها اهل المعرفة بالقبول - 00:01:08

وجب الایمان بها كذلك. مثل قوله صلى الله عليه وسلم ينزل ربنا الى سحر. ينزل ربنا الى سماء الدنيا كل ليلة حين يبقى ثلث الليل  
الاخرين؟ فيقول من يدعوني فاستجيب له. من يسألني فاعطيه؟ من يستغفرني فاغفر له. متفق عليه. قوله - 00:01:28  
صلى الله عليه وسلم الله اشد فرحا بتوبته عبده من احدكم براحته. الحديث متفق عليه وقوله صلى الله عليه يضحك الله الى رجل  
يقتل احدهما الاخر يدخلان الجنة. متفق عليه وقوله عجب ربنا من قنوط عباده وقرب - 00:01:48

ينظر اليكم ينظر اليكم اذلين قانطين فيظلوها ينظر اليكم يضحك يعلم ان فرجكم قريب. حديث حسن صلى الله عليه وسلم لا تزال  
جهنم يلقي فيها وتقول هل من مزيد حتى يضع رب العزة فيها قدمه وفي روایة عليها قدما - 00:02:08  
فيزروها بعضها الى بعض وتقول قط قط. متفق عليه. قوله يقول الله عز وجل لadam عليه السلام يا adam فيقول لك وسعدتك في نادي  
بصوت ان الله يأمرك ان تخرج من ذريتك بعدا الى النار متفق عليه. قوله ما من احد الا سيكلمه - 00:02:28

ربه ليس بيته حاجب ولا ترجمان. قوله في رقية المريض ربنا الله الذي في السماء تقدس اسمك امرك في السماء والارض كما  
رحمتك في كما اجعل رحمتك في الارض اغفر لنا حبوبنا وخطاياانا انت رب الطيبين انزل رحمة من رحمتك وشفاء من شفائك على  
هذا الوجع - 00:02:48

وشفاء من شفائك على هذا الوجه فيبدأ. رواه ابو داود. قوله الا تؤمنوني وانا امين من في السماء رواه البخاري وغيره. قوله  
والعرش فوق ذلك والله فوق عرشه وهو يعلم ما انتم عليه. رواه ابو داود والترمذى وغيرهما. قوله للجارية اين الله؟ قالت في -  
00:03:08

ما يقال من انا؟ قالت انت رسول الله قال اعتقها فانها مؤمنة. رواه مسلم. قوله صلى الله عليه وسلم افضل الایمان ان تعلم ان الله  
ماك حيثما كنت. حديث حسن. قوله اذا قام احدكم الى الصلاة فان الله قبل وجهه. فليحيط طيب ان وجهه ولا عن يمينه ولكن عن  
يساره - 00:03:28

وتحت قدميه متفق عليه وقوله صلى الله عليه وسلم اللهم رب السماوات السبع رب الأرض رب العرش العظيم ربنا ورب كل شيء  
فالقا ومنزل التوراة والانجيل والفرقان اعوذ بك من شر كل دابة انت اخذ بناصيتها انت الاول فليسك قبل انت الاول فليس قبلك شيء

وانت الظاهر فليس فوقك شيء وانت الباطن فليس دونك شيء اقضى عني الدين واغتنى من الفقر. رواه مسلم وقوله لما رفع اصواتهم بالذكر ايها الناس اربعوا على انفسكم فانكم لا تدعون اصم ولا غائبا انما تدعون سمعا قريبا ان الذي تدعونه اقرب - 00:04:08  
احدكم من عنق راحلته متفق عليه. قوله انكم سترون ربكم كما ترون القمر ليلة البدر لا تضامون في رؤيته. فان استطعتم ان لا تغلب على صلاة قبل طلوع الشمس وصلاة قبل غروبها فافعلوا. متفق عليه. الى امثال هذه الاحاديث التي يخبر فيها رسول الله صلى الله عليه - 00:04:28

عن ربه بما يخبر به فان الفرقة الناجية اهل السنة والجماعة يؤمّنون بذلك كما يؤمّنون بما اخبر الله به في كتابه من غير تحريف ولا تعطيل ومن غير تكييف ولا تمثيل. بل هم الوسط في فرق الامة. كما ان الامة هي - 00:04:48  
في الامم ذكر المصنف رحمة الله ستة عشر حديثا من احاديث الصفات اوردها بعد اياتها لان السنة وهي كالقرآن الاسماء والصفات مردها نفيا واثباتا الى الوحي. اي الى الكتاب والسنة. وبين المصنف - 00:05:07  
رحمه الله الصلة بين الكتاب والسنة فقال والسنة تفسر القرآن وتبيّنه تدل عليه وتعبر عنه فعلاقة اتصالهما اربع فعلاقة اتصالهما اربع الاولى تفسير السنة للقرآن تفسير السنة للقرآن. والثانية تبيين السنة للقرآن - 00:05:33  
تبين السنة للقرآن والفرق بين المرتبتين الاولى والثانية ان الاولى تتصل بالايضاح التفصيلي والفرق بين المرتبتين الاولى والثانية ان الاولى تتصل بالايضاح التفصيلي والثانية تتصل بالايضاح الجملة والثالثة والمرتبة الثالثة دالة السنة على القرآن - 00:06:06  
والمرتبة الرابعة تعبر السنة عن القرآن والفرق بين المرتبتين الثالثة والرابعة ان الثالثة تتضمن مجيء السنة بما جاء به القرآن تتضمن مجيء السنة بما جاء به القرآن والرابعة تتضمن مجيء السنة بنظرير ما في القرآن. تتضمن مجيء السنة بما بنظرير ما جاء - 00:06:39  
في القرآن وهو المشارك له في الباب وجميع الاحاديث التي ذكرها المصنف هي في الصحيحين اتفاقا او انفرادا. سوى اربعة احاديث لم يروها البخاري ولا مسلم احدها قوله صلى الله عليه وسلم عجب ربنا من قنوط عباده الحديث رواه احمد وفيه ضعف - 00:07:10  
والمشهور في لفظه ضحك ربنا من قنوط عباده وقربى غيره وغيره التغيير من حال الى حال التغيير من حال الى حال ومعنى قوله في الحديث ازرين اي في ضيق وشدة - 00:07:36

ومعنى قوله في الحديث ازلين اي في ضيق وشدة. فيجوز فيه ايضا مد اوله ازلين والثاني قوله صلى الله عليه وسلم في رقية المريض ربنا الله الذي في السماء الحديث رواه ابو داود واسناده ضعيف - 00:07:57  
والثالث قوله صلى الله عليه وسلم والعرش فوق الماء والماء فوق العرش الحديث رواه ابو داود والترمذى في عزو المصنف وهو يزيد حديث العباس رضي الله عنه المعروف بحديث الاوعان - 00:08:19

صرح به في المناظرة في الواسطية وفي الحموية وليس هو عندهما بهذا اللفظ بل بلفظ اخر واللفظ الذي ذكره رواه ابن خزيمة بالتوحيد والطبراني بالمعجم الكبير من حديث ابن مسعود - 00:08:38  
موقوفا عليه واسناده حسن ومثله له حكم الرفع لماذا لانه غيب لا يقال من قبل الرأي. والرابع قوله صلى الله عليه وسلم افضل الایمان. الحديث رواه الطبراني في معجم كبير واسناده ضعيف ايضا - 00:08:59

والاحاديث الصحيحة تغنى عن الصعاف او اوردها المصنف لانها ثابتة عنده لقوله قبل سوقها وما وصف الرسول به ربه عز وجل من الاحاديث الصحاح ثم ذكرها وال الصحيح يندرج فيه الحسن عند جماعة فيكون بمعنى الحديث الثابت المقبول - 00:09:25

وعزوه الى اهل المعرفة تلقي الاحاديث المذكورة بالقبول مع ضعف بعضها اتفاقا محمول على احد وجهين وعزوه الى اهل المعرفة تلقي هذه الاحاديث بالاتفاق بالقبول مع ضعف بعضها اتفاقا محمول على احد امررين. الاول - 00:09:54  
انه اراد مجموعها لا جميعها لا جميعها. فهي في في الجملة مقبولة يرحمك الله. فهي في الجملة مقبولة دون تفاصيلها والثاني اراده قبولها في سردتها في احاديث الاسماء والصفات - 00:10:19

ارادة قبولها في سردها في احاديث الاسماء والصفات لان المضعف منها يجري مجرى التابع الذي يذكر للاعتراض لا الاعتماد الذي يذكر في الاعتضاد اي التقوية لا للاعتماد - [00:10:45](#)

لثبوت معناها بما صح في الباب وهو صنيع جماعة من الحفاظ المحققين في احاديث الاسماء والصفات كابي بكر ابن خزيمة في كتاب التوحيد وابي عبدالله ابن منه في كتاب التوحيد وكتاب - [00:11:12](#)

الایمان واحسن الوجهين هو الثاني. انه اراد قبولها بسردها في احاديث الاسماء والصفات فلم ينكر فلم ينكر ذلك منكر من الائمة الحفاظ بقى التنبيه الى ان لفظة ولا حاجب في حديث علي ما منكم من احد الا سيكلمه ربه - [00:11:28](#)

هي ثابتة في النسخة المقرؤة على المصنف وهي مصافقة لرواية الكشمي هني ل الصحيح البخاري واسم الاشارة ذلك في قوله وجب الایمان بها كذلك عائد على قوله من غير تحرير ولا تعطيل ومن غير تكيف ولا تمثيل - [00:11:56](#)

وفي هذه الاحاديث من الاسماء الالهية رب. لقول النبي صلى الله عليه وسلم ينزل ربنا وقوله عجب ربنا وقوله سيكلمه ربه ومنها الله قال النبي صلى الله عليه وسلم لله اشد فرحا. وقال ايضا يضحك الله وقال ان الله يأمرك - [00:12:21](#)

ومنها رب العزة قال النبي صلى الله عليه وسلم حتى يضع رب العزة اي صاحب العزة وهي صفة الله ومنها رب الطيبين قال النبي صلى الله عليه وسلم انت رب الطيبين - [00:12:51](#)

ولا يحفظ هذا الاسم في دليل ثابت ومنها رب السماوات السبع ومنها رب العرش العظيم ومنها رب كل شيء ومنها فارق الحب والنوى ومنها منزل التوراة ومنها منزل الانجيل وكلها في حديث واحد اللهم رب السماوات السبع ورب العرش العظيم الى اخره - [00:13:09](#) وهي جميعا من الاسماء الالهية المضافة. وتقدم بيان قاعدتها ومنها الاول والآخر والظاهر والباطن وكلها وقعت في الحديث المفسر لها انت الاول فليس قبلك شيء وانت الآخر فليس بعد شيء الحديث - [00:13:35](#)

ومنها السميع والقديم. قال النبي صلى الله عليه وسلم ايها الناس ارضعوا على انفسكم. فانكم لا تدعون اصم ولا اذا انما تدعون سمعيا قريبا ومعنى اربعوا على انفسكم اي ارفقوا بها - [00:13:54](#)

ولا تجهدوا انفسكم اي ارفقوا بها ولا تجهدوا انفسكم وهو بهمزة وصل مكسورة ثم راء مهملة ساكنة فدائن مفتوحة ومن الصفات الالهية الواردة في الاحاديث المذكورة الالوهية والربوبية والعزة والفلق - [00:14:12](#)

وهو الشق والفلق وهو الشق والانزال والاولية والاخريه والظهور والبطون والسمع والقرب وهذه الصفات مستفادة من الاسماء الالهية التي تقدمت على التوالي الله ورب العزة وفارق الحب والنوى الى تمامها. ومن الصفات الالهية الواردة في الاحاديث المذكورة ايضا سوى ما تقدم صفة النزول - [00:14:38](#)

قال النبي صلى الله عليه وسلم ينزل ربنا ومنها صيغة الفرح قال صلى الله عليه وسلم الله اشد فرحا ومنها صفة الضحك قال صلى الله عليه وسلم يضحك الله الى رجلين - [00:15:14](#)

ومنها صفات العجب والنظر والضاحك والعلم. صفات العجب والنظر والضحك والعلم وكلها في قوله صلى الله عليه وسلم عجب ربنا من قنوط عباده وقرب غيره الحديث وتقدم بيان ضعفه وما فيه من صفات - [00:15:33](#)

هي ثابتة بادلة تقدمت عند المصنف سوى صفة العجب ويدل عليها قوله تعالى بل عجبت ويسخرون على قراءة الضم بحمزه الكسائي وخلف العاشر فيها اثبات صفة العجب لله عز وجل. وفي حديث ابي هريرة في الصحيحين قال عجب الله - [00:15:57](#) من صانعكمما بضيفكما الليلة فمنها صفة القدم. قال صلى الله عليه وسلم حتى يضع رب العزة فيها قدمه ومنها صفات القول والنداء والصوت. قال قال صلى الله عليه وسلم يقول الله عز وجل - [00:16:20](#)

وقال فينادي بصوت الحديث ومنها صفة الكلام قال صلى الله عليه وسلم الا سيكلمه ربه ومنها صفة العلو في قوله صلى الله عليه وسلم في رقية المريض ربنا الله الذي في السماء الحديث - [00:16:38](#)

وقال وانا امين من في السماء وقال والله فوق العرش ومنها صفة المعية قال صلى الله عليه وسلم افضل الایمان ان تعلم ان الله معك حيثما كنت وقال اذا قام احدهم الى الصلاة فان الله قبل وجهه. الحديث - [00:16:58](#)

ومنها صفة التجلي. قال صلى الله عليه وسلم انكم سترون ربكم. كما ترون القمر ليس البدر الحديث ورؤيه الخلق ربهم تكون بتجليه لهم. سبحانه وتعالى. ومنها نفي الصم نفي الصمم ونفي - [00:17:21](#)

الغياب قال صلى الله عليه وسلم فانكم لا تدعون اصما ولا غائبا. الى امثال هذه الاحاديث الصحيحة التي يؤمن بها اهل السنة والجماعة من غير بتحريف ولا تعطيل ومن غير تكييف ولا تمثيل. وهم بهذا في باب الصفات وسط بين فرق الامة كما - [00:17:39](#) ان الامة وسط بين الامة كافة وسيبين المصنف وجہ هذه الوسطية في الجملة القادمة. نعم. احسن الله اليكم وهو موسق في باب صفات الله سبحانه وتعالى من اهل التعطيل الجهمية وبين اهل التمثيل المشبهة وهم وسط في باب افعال الله - [00:18:04](#) تعالى بين القدرية والجبرية. وفي باب وعيid الله بين المرجنة وبين الوعيدية من القدرية وغيرهم. وفي باب الايمان والدين بين الحرورية والمعتزلة وبين المرجئة والجاهمية. وفي اصحاب رسول الله صلی الله عليه وسلم بين الروافض وبين الخوارج. وقد - [00:18:25](#)

دخل فيما ذكرناه من الايمان بالله الايمان لما قرر المصنف رحمة الله تعالى ان اهل السنة والجماعة وسط بين فرق الامة اوضح هذا الامر بذكر خمسة اصول كاشفة عن حقيقة وسطيتهم - [00:18:45](#)

اولها اسماء الله وصفاته وهم وسط بين اهل التعطيل المنكرين لها واهل التمثيل المبالغين في اثباتها بذكر مماثلها وهم وسط بين اهل التعطيل المنكرين لها وبين اهل التمثيل المبالغين في اثباتها بذكر ومماثل لها - [00:19:03](#)

وثانيها القدر المشار اليه بقول المصنف بباب افعال الله وهم وسط فيه بين القدرية الزاعمين ان العبد يخلق فعله استقلالا وهم وسط فيه بين القدرة الزاعمين ان العبد يخلق فعله استقلالا. والجبرية - [00:19:31](#)

الزاعمين ان العبد مجبر على فعله لا اختيار له والجبرية الزاعمين ان العبد مجبر على فعله لا اختيار له وثالثها الوعيد بالعذاب والعقاب الوعيد للعذاب والعقاب وهم وسط بين المرجنة - [00:19:55](#)

الزاعمين ان فاعل الكبيرة لا يدخل النار ولا يستحق ذلك والوعيدية الذين ينفذون الوعيد اي يمضون فلا يتختلف بحال ويقولون فاعل كبيرة مخلد في النار ورابعها اسماء الايمان والدين وهم وسط - [00:20:18](#)

بين الحارورية وهم الخوارج والمعتزلة الذين يخرجون صاحب الكبيرة من الايمان بالكلية الذين يخرجون صاحب الكبيرة من الايمان بالكلية الا ان المعتزلة توافقه في منزلة بين منزلة الايمان والكفر والخوارج تحكم عليه - [00:20:49](#)

بالكفر وتتفق الطائفتان على كونه في الآخرة مخلد في النار وبين المرجنة والجهمية الذين يجعلون - [00:21:19](#)

الكبيرة مؤمنا كامل الايمان الفرق بين الخوارج والمعتزلة في فاعل كبيرة اي في الدنيا او في الآخرة الدنيا وما في الآخرة فيتفقون على انه مخلد في النار وهم في الدنيا يتفقون على شيء ويختلفون في شيء - [00:21:48](#)

فيستبقون على خروجه من دائرة الاسلام او الايمان ولكنهم يفترقون بعد ذلك فاما الخوارج فتخرجه من دائرة الاسلام او الايمان الى دائرة الكفر فما تم الا دائرتان واما المعتزلة فانهم يخرجونه من دائرة الايمان ولا يدخلونه دائرة - [00:22:13](#)

الكفر وانما ولدوا منزلة بينهما سمواها المنزلة بين المنزلتين فاوقفوه فيها فهو ليس بمؤمن ولا كافر كما زعموا. وخامسها اصحاب رسول الله صلی الله عليه وسلم فهم فيه وسط بين الراافضة - [00:22:39](#)

الذين بالغوا في حب بعض اصحاب النبي صلی الله عليه وسلم من آله وغلوا فيهم فهو وسط بين الراافضة الذين بالغوا في حب بعض اصحاب النبي صلی الله عليه وسلم من آله وغلوا فيهم - [00:23:02](#)

وبين الخوارج الناصبية الذين بالغوا في بغضي بعض اصحاب النبي صلی الله عليه وسلم وسبهم بل كفروه كثيرا منهم بل كفروا كثيرا منهم نعم السلام عليكم قد دخل فيما ذكرناه من الايمان بالنار الايمان بما اخبر الله به في كتابه وتواتر عن رسول الله صلی الله عليه وسلم واجمع عليه سنة الامة من - [00:23:20](#)

انه سبحانه وتعالى فوق سماواته على عرشه علي على خلقه وهو سبحانه معهم اينما كانوا يعلم ما هم عاملون كما جمع بين ذلك في

قوله هو الذي خلق السماوات والارض في ستة ايام ثم استوى على العرش اعلم ما يلج في الارض وما يخرج منها وما ينزل -

00:23:52

من السماء وما يخرج فيها وهو معكم اينما كنتم. والله بما تعملون بصير. وليس وليس قوله وهو معكم انه مختلط بالخلق فان هذا لا تجيئه اللغة وهو خلاف ما اجمع عليه سلف الامة وخلاف ما فطر الله عليه الخلق - 00:24:12

بل القمر اية من ايات الله من اصغر مخلوقاته. وهو موضوع في السماء وهو مع المسافر اينما كان. وهو سبحانه فوق العرش ربيب على خلقه مهيم عليهم مطلع اليهم الى غير ذلك من معاني ربوبيته. وكل هذا الكلام الذي ذكره الله من انه فوق العرش وانه معنا حق - 00:24:32

ما حقيقتي لا يحتاج الى تحريف ولكن يصان عن الظنون الكاذبة. وقد دخل في ذلك الايمان بانه قريب من خلقه كما قال سبحانه وتعالى واذا سألك عبادي عنني فاني قريب اجيب دعوة الداعي اذا دعاني. فليستجيبوا لي وليرثمنوا بي لعلهم يرشدون. وقال -

00:24:52

نبي صلى الله عليه وسلم ان الذي تدعونه اقرب الى احدكم من عنق راحلته وما ذكر في الكتاب والسنة من قريبه ومعيته لا فيما ذكر من علوه وفوقيته فانه سبحانه ليس كمثله شيء في جميع نعمته وهو علي في دنه قريب في علوه من الايمان - 00:25:12  
بالله الايمان بعلوه ومعيته فهو سبحانه علي علو عرشه وهو معهم اينما كانوا وهم من جملة الصفات الالهية لكن المصنف رحمه الله افرد هما عن نصيبيهما لما احتف بهما - 00:25:32

من معارضات الابداع العاطلة ومناقضات الاهواء الباطلة من الجهمية ومن تبعهم من نفاة العلو والاستواء ومن اهل الحلول والاتحاد الزاعمين ان الله ممتزج بخلقه غير بائن منهم تعالى الله عما يقولون علاوة كبيرة - 00:25:58

ولا يراد بالمعية ان الله عز وجل مختلط بخلقه فهذا شيء لا توجبه اللغة التي خوطبنا بها في القرآن والسنة. لانا مخاطبين بكلام عربي مبين وهو لا يقتضي ذلك. كما انه خلاف ما اجمع عليه سلف الامة وفطر الله عليه الخلق - 00:26:22

كافه وكون الله فوق العرش وانه معنا حق على حقيقته لا يحتاج الى تحريف ولكنه يصان عن الظنون الكاذبة كاعتقاد ان السماء تظلله او تقلله وهذا باطن بجماع المسلمين. فان الله وسع كرسيه السماوات والارض وهو يمسك السماوات والارض ان تزول - 00:26:46  
يمسك السماء ان تقع على الارض باذنه فيثبت ذلك مع تحريف الله مع تنزيه الله عن الظنون الباطلة فضيلة ودخل في ذلك اثبات انه سبحانه وتعالى قريب من خلقه وقربيه ومعيته لا تنافي علوه وفوقيته. بل كما قال المصنف علي في دنه - 00:27:16

قريب في علوه والقرب المذكور في باب الصفات مختص بالمؤمنين في اصح قولي اهل العلم وهذا مقتضى استخلاصه لهم واصطفائهم دون الخلق فلهم منه حظ ليس لسائر الخلق والحظ الذي لهم هو قربه صلى الله هو قربه عز وجل منهم - 00:27:43  
فلا يقال حينئذ ان قرب الله نوعان. قرب عام للخلق كافة بالعلم والاحاطة. وقرب خاص بالمؤمنين وذلك بالنصر والتأييد فان هذا لا تساعد عليه ايات القرآن الكريم فان القربى الذي جاء في القرآن الكريم - 00:28:10

اما ان يراد به القرب للمؤمنين خاصة وذلك بما تعلق بالله او قرب الملائكة وذلك فيما تعلق بخلق كافة لقوله تعالى ونحن اقرب اليه من جبل الوريد فان المقصود بقوله نحن اي بالملائكة اقرب اليه - 00:28:34

فالمراد بالالية هم الملائكة في تفسير السلف رحمهم الله تعالى فالقرب لا يكون الا للمؤمنين من ربهم عز وجل واما قرب الملائكة من المخلوقين فهذا في ايات عديدة نعم - 00:28:56

عليكم ومن الايمان به وبكتبه الايمان بان القرآن كلام الله سبحانه وتعالى منزل غير مخلوق منه بدا منه بذا اليه يعود وان الله تكلم به حقيقة وان هذا القرآن الذي انزله على نبيه محمد صلى الله عليه وسلم هو كلام الله - 00:29:15

حقيقة لا كلام غيره ولا يجوز اطلاق القول بانه حكاية عن كلام الله او عبارة عنه بل اذا قرأه الناس او كتبوه في المصاحف لم يخرج بذلك عن ان يكون كلام الله سبحانه وتعالى حقيقة. فان الكلام انما يضاف حقيقة الى من تكلم به مبتدأ - 00:29:36  
الى من قاله مبلغا مؤديا. من الايمان بالله وبكتبه الايمان بان القرآن كلام الله منزل غير مخلوق منه بدا اي تكلم به واضيف اليه منه بدا

اي تكلم به واضيف اليه - 00:29:56

واليه يعود اي برفقه من المصاحف والصدور في اخر الزمان ثبتت بذلك الاحاديث وانعقد عليه الاجماع وهو كلام الله حقيقة لا كلام غيره ولا يقال انه حكاية عنه ولا عبارة عنه. بل هو كلام الله الفاظه ومعانيه - 00:30:15

والحكاية والعبارة مذهبان رديبان للكلابية والاشاعرة فانهم زعموا ان كلام الله معنى قائم بذاته وان القرآن وغيره من الكتب المنزلة حكاية عن كلام الله عز وجل فلما حكي ذلك الكلام بالعربية صار قرآننا ولما حكي بالسيانية صار انجيلا ولما حكي - 00:30:42  
بالعبرانية صار توراة وكل هذه المقالات مقالات باطلة. فزعمت الاشاعرة ان الكلام الالهي في القرآن هو حكاية عن كلام الله عز وجل لا حقيقته بل فظه ومع اختلافهم بمن حكاهم عنهم - 00:31:13

واما الاشاعرة فتحرجوا من لفظ الحكاية لأن الحكاية تقضي عندهم المماطلة. فإذا قيل فلان يحكي فلانا يعني يماثله ففزعوا الى كونه عبارة عن الله عز وجل فلم يعبروا بالحكاية لاجل توهّمهم وجود المماطلة. عبروا بكون - 00:31:37

عبارة عن كلام الله عز وجل وعلى المذهبين فالكتب المنزلة من الله ومنها القرآن معناها من الله دون الفاظه فعلى المذهبين الكتب المنزلة من الله ومنها القرآن معناها من الله دون مبناها - 00:32:03

وهذا خلاف دلائل الوحيدين فان دلائل الوحيدين قامت على اثبات ان المعنى والمبنى وهو الحرف كله من الله عز وجل وقد دخل ايضا فيما ذكرناه من الايمان بكتبه ورسله الايمان بان المؤمنين يرون يوم القيمة عيانا بابصارهم كما - 00:32:23

الشمس صحوا ليس دونها سحاب وكما يرون القمر ليلة البدر لا يضامون في رؤيته يرون سبحانه وهم في عرصات القيمة ثم يرون بعد دخول الجنة كما يشاء الله سبحانه وتعالى. من الايمان بالله وبكتبه وبرسله - 00:32:46

الايمان بان المؤمنين يرون يوم القيمة عيانا بابصارهم وقد ثبتت هذه اللحظة بلا خفاء عيانا عند البخاري في صحيحه يرون سبحانه في عرصات القيمة. اي متسعاتها ثم يرون سبحانه في الجنة - 00:33:05

والفرق بين الرؤيتين من وجهين احدهما ان الرؤية التي تكون في عرصات يوم القيمة رؤية امتحان وتعريف ان الرؤية التي تكون في عرصات يوم القيمة رؤية امتحان وتعريف والرؤية التي تكون في الجنة - 00:33:30

رؤية من عام وتشريف والرؤية التي تكون في الجنة رؤية انعام وتشريف. والآخر الله والآخر ان الرؤية الاولى مشتركة بين المؤمنين وغيرهم على الصحيح من اقوال اهل السنة. ان الرؤية - 00:33:56

الاولى في عرصات يوم القيمة مشتركة بين المؤمنين وغيرهم في اصح اقوال اهل السنة وتحتخص الثانية بالمؤمنين وتحتخص الثانية بالمؤمنين لان الاولى للامتحان والتعريف وهذا امر مشترك والثانية للانعام والتشريف وهذا مختص بالمؤمنين - 00:34:18

استنى عليكم ومن الايمان باليوم الآخر الايمان بكل ما اخبر به النبي صلى الله عليه وسلم مما يكون بعد الموت فيؤمنون بفتنة وبعد اذاب القبر ونعيمه. فاما الفتنة فان الناس يفتنتون في قبورهم فيقال للرجل من ربك؟ وما دينك؟ ومن نبيك - 00:34:44

فيثبت الله الذين امنوا بالقول الثابت. فيقول المؤمن الله ربى والاسلام ديني ومحمدنبي فيقول اه لا ادري. سمعت الناس يقولون شيئا فقلته. فيضرب بمزربة من حديد فيصبح صيحة يسمعها كل شيء - 00:35:06

ان الانسان ولو سمعها الانسان لصعق ثم بعد هذه الفتنة اما نعيم واما عذاب الى يوم القيمة الكباء فتعاد الارواح الى الاجساد وتقوم القيمة التي اخبر الله بها في كتابه. وعلى لسان رسوله صلى الله عليه وسلم - 00:35:26

اجمع عليها المسلمين فيقوم الناس من قبورهم لرب العالمين حفاسا عراة غرلا وتدنو منهم الشمس العرب وتنصب الموازن فتوزن فيها اعمال العباد. فمن تقلت موازينه فأولئك هم المفلحون ومن خفت موازينه فأولئك الذين خسروا انفسهم فأولئك الذين خسروا انفسهم في - 00:35:46

جهنم خالدون وتنشر الدواوين وهي صحائف الاعمال. فاخذ كتابه بيديه واخذ كتابه بشماله في يوم وراء ظهره كما قال تعالى يوم القيمة كتابا يلقاه منشورا. اقرأ كتابك كفى بنفسك اليوم عليك حسبيا - 00:36:16

حسب الله الخلاق ويخلو بعده المؤمن فيقرره بذنبه. كما وصف ذلك في الكتاب والسنة. واما الكفار فلا يحاسبون محاسبة من توزن

حسناته وسيئاته فانه لا حسنات لهم ولكن تعدد اعمالهم وتحصى فيوقدون - 00:36:46

ويقررون بها ويجزون بها. وفي عرصة قيامة الحوض المورود لمحمد صلى الله عليه وسلم اشد بياضا من اللبن واحلى من العسل طوله شهر وعرضه شهر آنيته عدد نجوم السماء فمن شرب منه شرب - 00:37:06

لم يضماً بعدها ابداً. والصراط منصوب على متن جهنم. وهو الجسر الذي بين الجنة والنار. يمر الناس عليه على قدر اعمالهم فمنهم من

يمر عليه كنمح البصر ومنهم من يمر كالبرق ومنهم من يمر كالريح ومنهم من يمر كالفرس الجواد - 00:37:26

ومنهم من يمر كنكب البabil ومنهم من يudo عدو ومنهم من يمشي مشياً ومنهم من يزحف زحفاً ومنهم من يخطف فيلقاه في جهنم فان الجسر عليه كاللباب تخطف الناس باعمالهم. فمن مر على الصراط دخل الجنة فاذا عبروا عليه وقفوا على - 00:37:46

بين الجنة والنار فيقتصر بعضهم من دار. فاذا هذبوا ونقوا اذن لهم في دخول الجنة. واول من يستفتح ابا الجنة محمد صلى الله عليه وسلم. واول من يدخل الجنة من الامم امته. وله في القيامة ثلاث شفاعات - 00:38:06

اما الشفاعة الاولى فيشفع لاهل الموقف حتى يقضى بينهم بعد ان يتوعد على الانبياء. ادم ونوح وابراهيم وموسى وعيسي ابن مرريم

مرريم عليهم من الله السلام الشفاعة حتى تنتهي اليه. واما الشفاعة الثانية فيشفع في اهل الجنة ان يدخلوا الجنة - 00:38:26

هاتان الشفاعتان خاصتان له واما الشفاعة الثالثة فيشفع فيمن استحق النار وهذه الشفاعة له وهذه الشفاعة ولسائر النبيين والصديقين وغيرهم فيشفع فيمن استحق النار ان لا يدخلها واسفع فيمن دخلها ان يخرج منها ويخرج - 00:38:46

الله تعالى من النار اقواما بغير الشفاعة بل بفضل بل بفضل رحمتهم. ويبقى في الجنة فضل عمن دخل من اهل الدنيا فينشئ الله له اقواماً فيدخلهم الجنات واصناف ما تتضمنه الدار الآخرة من الحساب والثواب والعقاب والجنة والنار وتفاصيل ذلك - 00:39:06

مذكورة في الكتب المنزلة من السماء. ولا تعرفي من العلم المأثور عن الانبياء. وفي العلم الموروث عن محمد صلى الله عليه وسلم كما يشفي ويكتفي فمن ابتغاه وجده. شرع المصنف رحمة الله يبين الركن الخامس من اركان الايمان وهو - 00:39:26

والاليوم الاخر على ما ذكره هو كل ما اخبر به النبي صلى الله عليه وسلم بعد الموت فهو اسم لما يكون بعد الموت وهو من احسن ما قيل في حده ووصفه ابن سعدي في التنبیهات اللطيفة بأنه حج بانه ضابط - 00:39:46

لكن الخبر عن اليوم الاخر فيما يكون بعد الموت لا يختص بالسنة بل يكون ايضاً بالقرآن فلو قيل اليوم الاخر هو ما يكون بعد الموت مما اخبر عنه في القرآن والسنة كان اجمعوا. فكلما كان بعد الموت من خبل وارد في الكتاب والسنة - 00:40:11

الايام به يتعلق بالايام بالاليوم الاخر فيؤمن اهل السنة والجماعة بالاليوم الاخر ويؤمنون بفتنة القبر وهي سؤال الملائكة العبد عن ربه ودينه ونبيه تؤال الملائكة العبد عن ربه دينه ونبيه - 00:40:37

فيثبت الله الذين امنوا بالقول الثابت جعلنا الله واياكم منهم. واما المقتاب فانه يقول اه لا ادري سمعت الناس يقولون فقلت له والمشهور في لفظ الحديث اها ووقع في بعض الروايات اه - 00:41:03

وهو المثبت في النسخة المقرؤة من الواسطية على المصنف ويؤمنون بنعيم القبر وعدابه ونعيم القبر وعدابه هو ما يجري على العبد من نعيم او عذاب في قبره وما يجري عن العبد من نعيم او عذاب في قبره - 00:41:22

ويؤمنون بيوم القيمة اذا اعيدت الارواح الى الاجساد وقام الناس لرب العالمين حفاة عراة غرلا اي اجي غير مخزونين غير مختونين وحينئذ ينصب الميزان وهو واحد في اصح الاقوال ولكنه جمع باعتبار ما يوزن فيه. فلما تعدد الموزون جمع الميزان - 00:41:42

فلما تعدد الموزون جمع الميزان تعظيمها له فقيل الموازين فتوزن الاعمال وعمالها وصالحاتها بتوزن الاعمال وعمالها اي العاملون لها وصالحاتها اي الصالحة التي كتب على العبد فيها ذلك العمل فالوزن واقع في اصح اقوال اهل العلم على ثلاثة - 00:42:16

العبد العامل وعمله وصحيفته عمله العامل وعمله وصحيفته عمله وفي ذلك قلت الوزن في اصح قول للعمل الوزن في اصح قول للعمل وعامل مع صحفه نلت الامل وعامل مع صحفه نلت الامل. وتنشر الدواوين - 00:42:46

وهي صالحات العامل تنشر الدواوين وهي صالحات الاعمال فيأخذ المؤمن كتابه بيمينه ويأخذ الكافر كتابه بشماله من وراء ظهره. ويحاسب الله يوم القيمة والحساب في الشرع ايش سمه يا اخي - 00:43:13

ايش ادوا الاعمال اللي ذكرناه مر علينا في ثلاثة الاصول ها ان تعدوا اعمال العبد يوم القيمة عدوا اعمال العبد يوم القيمة وله درجتان احداهما الحساب اليسيير الحساب اليسيير وفيه تعرض اعمال العبد عليه ويقرر عليها - 00:43:38

وفيه تعرض اعمال العبد عليه ويقرر عليها والآخر الحساب العسير. وفيه ينال العبد و تستقصى عليه اعماله فيه يناقش العبد و تستقصى عليه اعماله فالكافار لا يحاسبون محاسبة متنوّزة وحسناته وسيئاته لماذا - 00:44:19

وانما جزء بها في الدنيا لانه لا حسنة لهم. وإنما جوزوا بها في الدنيا. ولكنهم يحاسبون بالتقدير على اعمالهم والتبيكث عليها وتقريعهم على فعلها ولكنهم يحاسبون بالتبيكث على اعمالهم والتقليل عليها. وفي عرصات القيمة وهي متسعاتها - 00:44:50 قوض المورود لرسولنا صلى الله عليه وسلم وكل نبي حوض ولكن حوض محمد صلى الله عليه وسلم اعظمها وصفا و اكملا حالا فيؤمن اهل السنة بالصراط وهو جسر منصوب على متن جهنم - 00:45:16

جسر منصوب على متن جهنم اي ظهرها يصل الى الجنة وهذا معنى قول المصنف وهو الجسر الذي بين الجنة والنار فهو بين الجنة والنار باعتبار المكان ام باعتبار ما يفضي اليه - 00:45:37

باعتبار ما يخبره ما يفضي اليه. اما بعد اعتبار المكان فهو على متن جهنم يمر عليه المؤمنون فقط يمر عليه المؤمنون فقط على الصحيح من اقوال اهل السنة فالاحاديث ظاهرة - 00:45:58

في ان المرور على الصراط مختص بالمؤمنين واصبحها حديث ابي سعيد الخذلي مرفوعا لما ذكر الصراط وفيه قال فيمر المؤمنون فيمر المؤمن متافق عليه واللفظ لمسلم واما الكفار فانهم يصرفون من العرض الاول. فان الله اذا تجلى في عرصات يوم القيمة - 00:46:18

امتحانا للخلق وتعريفا امر ان يتبع كل من كان يعبد احدا معبوده فينصرف الكفار بهذا لانهم يتبعون معبوداتهم فتطرحهم في نار جهنم ويبقى المؤمنون والمنافقون فيأمرهم الله عز وجل ان يسجدوا له. فاما المؤمنون - 00:46:45

فيسجدون واما المنافقون فيبقى ظهر احدهم طبقا لا يستطيع ان يسجد ثم تلقى عليهم الظلمة ويجعل الله للمؤمنين نورا بقدر اعمالهم. يستدلون به الى الصراط فيهتدون الى الصراط فيمرون عليه - 00:47:12

واما المنافقون فانهم لا يهتدون اليه قصد ولا يقفون على ما يصل اليه بالكلية. اما المؤمنون فانهم يقفون عليه ثم منهم من يؤخذ منه من عصاة المؤمنين كما سيأتي فيمر المؤمنون على قدر اعمالهم منهم من يمر كلمح الفرس ومنهم من كلمح البصر ومنهم من يمر كالفرس الجوار ومنهم من - 00:47:36

يمر كالبرق ومنهم من يمر كر CAB الابل يعني الرواحل التي تتخذ للركوب. فمن مر على الصراط دخل الجنة ولم يسبق دخوله عذابا في النار ومن اخذته كالاليب جهنم - 00:48:05

من المؤمنين فانه يطرح في النار ثم يخرج منها ويدخل الجنة واللاليب جمع تلوم وهي حديدة كلوب او كلاب. وهي جمع كلوب او كلاب وهي حديدة معوجة الرأس ذات شعب وهي حديثة معوجة الرأس - 00:48:24

ذات تعب مثل ايش اللي يسمونه عندنا شنكار اللي يسمونه شنكار وفي بعض بعضها يكون له رأسين متقابلين وبعضها يكون له رأس واحد ثم يوقف الذين عبروا الصراط على قنطرة بين الجنة والنار ويقتضي بعضهم من بعض فاذا هذبوا ونقوا اذن لهم في - 00:48:49

الجنة واول من يستفتح باب الجنة هو محمد صلى الله عليه وسلم وهو اول شافع ومشفع والشفاعة التي يذكرها المتكلمون في ابواب الاعتقاد يريدون بها الشفاعة عند الله وتعريفها شرعا - 00:49:19

تؤال الشافعي الله حصول نفع للمشفوع له تؤال الشافعي الله حصول نفع للمشفوع له والنفع يتضمن جلب خير له او دفع ضر عنه والنفع يتضمن جلب خير له او دفع ضر عنه - 00:49:37

وللنبي صلى الله عليه وسلم في القيمة ثلاث شفاعات. الشفاعة الاولى شفاعته صلى الله عليه وسلم في اهل الموقف ان يقضى بينهم وهي الشفاعة العظمى والثانية شفاعته صلى الله عليه وسلم لاهل الجنة ان يدخلوها - 00:49:59

وهاتان الشفاعتان خاصتان به صلى الله عليه وسلم والشفاعة الثالثة شفاعته صلى الله عليه وسلم فيمن استحق النار لا يدخلها.

وهذه الشفاعة ليست مختصة به بل هي له ولسائر النبيين والصديقين وغيرهم من الشفعاء - 00:50:16

وهي تتناول كما ذكر المصنف من استحق النار لا يدخلها ومن دخلها ان يخرج منها وهي تتناول كما ذكر المصنف من استحق النار لا

يدخلها ومن دخل منها ان يخرج منها - 00:50:36

كم تعم كم جنس جنسين جنس استحق ولما يدخل و الجنس استحق فدخل ان يخرج منها. وال الصحيح ان هذا النوع مختص بمن دخل

النار ان يخرج منها ان هذا النوع مختص بمن دخل النار ان يخرج منها. واما الشفاعة فيمن استحق النار لا يدخلها فالتحقيق عدم

ثبوت - 00:50:54

فيها لخلو القول بها عن دليل صحيح صريح لخلو القول بها عن دليل صحيح صريح اختاره العلامة ابو عبدالله ابن القيم خلافا لشيخه

ابي العباس ابن تيمية رحمهم الله ويقوى هذا القول ان الشفاعة لا تكون الا بعد المرور على الصراط الذي قبله - 00:51:21

ويقوى هذا القول ان الشفاعة لا تكون الا بعد المرور على الصراط لا قبله فيمر على الصراط ثم تكون الشفاعة في صحيح مسلم عن

جابر رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال وعلى - 00:51:48

جهنم كاللباب وحسك تأخذ من شاء الله ثم يطفأ نور المنافقين ثم ينجو المؤمنون. حتى قال في اخر الحديث ثم تحل الشفاعة

يشفعون فتصير الشفاعة الثالثة هي الشفاعة فيمن استحق النار - 00:52:05

ان يخرج منها لان الشفاعة لا تكون الا بعد المرور على الصراط فيكون قد وقع من وقع في النار واضح طيب لو قال قائل في صحيح

مسلم ان النبي صلى الله عليه وسلم قال في حديث - 00:52:29

يوم القيمة الطويل وداعء الملائكة يومئذ اللهم سلم سلم قال فهذا شفاعة انهم يشفعون لامهم في المرور على الصراط الحديث

فينصب فينصب الصراط هو جسم على متن جهنم وداعء الرسل يومئذ اللهم سلم سلم - 00:52:55

ما الجواب الجواب ان هذا دعاء وليس شفاعة لان الشفاعة تكون عند الله فيتقدم الشافعي الى الله عز وجل ويلتمس منه كما يتقدم

النبي صلى الله عليه وسلم فيسجد لله عز وجل ويحمده بمحامد يفتح عليه بها - 00:53:20

ثم يقال له ارفع رأسك واسمع تشفع فالشافعي يتقدم الى من يشفع عنده واما الدعاء فانه كما هو واقع في هذا محل واقع منه صلى

الله عليه وسلم عند الحوض - 00:53:42

فهو عند الحوض ماذا يقول امتى ما معنى قوله امتى يعني اللهم سلم امتى واجعلهم ممن يشربوا من من حوضي وليس

هذا شفاعة لهم وانما هو دعاء لهم. ويخرج الله من النار اقواما بغير شفاعة احد من خلقه. بل بفضله ورحمته عز وجل - 00:53:57

يبقى في الجنة فضل يعني زيادة عن من دخلها من اهل الدنيا فينشئ الله للجنة اقواما يدخلهم الجنة واحوال الدار الاخرة متعددة

متعددة لكن هذه مهماتها وتفاصيل مفرداتها موجودة في الكتاب والسنة فمن - 00:54:20

اراد ان يتحقق احوالها فليقبل على الآيات القرآنية والاحاديث النبوية هذا كلام صحيح ولا مو بصحيح فليقبل على الآيات القرآنية

والاحاديث النبوية صحيح ولا مو بصحيح طيب كم واحد منكم - 00:54:39

طار قلبه وسمع واهتب بالشريط الذي يزعم الروسيون انه صوت اهل النار وعذابهم كثير لماذا؟ لأن العلم غير محقق في نفوتنا

والا من تحقق العلم في نفسه يعلم ان الجنان ان الجننة والنار غيب ام عالم شهادة - 00:54:59

طيب والغيب محجوب بالكلية الغيب محجوب بالكلية لا يطلع عليه ابدا الا من اكرمه الله عز وجل بذلك كالنبي صلى الله عليه وسلم.

فانه في صلاته تقدم ثم رجع فتقدم لما رأى من حال الجننة - 00:55:22

وتأخر لما رأى من حال النار. واما غير النبي صلى الله عليه وسلم فان خبره يفتقد الى صحة فهو مفتقد الى وحي لأن هذا غيب واذا

استقر هذا في قلب العبد علم ان كل دعوة تدعى انها ليست بصحيح - 00:55:41

هذا لو كان المدعي مسلما فكيف اذا كان المدعي غير مسلمين اي كافر فينبغي ان يعرف الانسان الحقائق العلمية التي يتلقاها ليست

معلومات تحلق في الافق فالحقائق تستقر في القلب لمن جعل الله قلبا له قلبا شهيدا - 00:56:01

حاضرنا بها فاذا وجد هذا المعنى لم يلتفت الى غيره ولذلك قال ابن القيم رحمة الله تعالى والرا叙 اذا ورد عليه عسکر الشبهات ردہا شبہ شبہ خائفة ردہا شبہ شبہ خائفة يعني ورد عليه کم - 00:56:24

عسکر اسکر ومع ذلك ردہا جب جب خائفة بقوہ ایمانہ وقوہ علمہ ولكن غیر ذلك من لا یکون كذلك فربما علقت الشبهة بقلبه وربما ناظر فيها واحتاج لها تعرفون مطوية منشورة - 00:56:46

طريق الجنة وطريق النار على النار وعلى الجنة حاطين اشجار خضراء وما هذا حق ولا باطل باطل هذا فكيف یکون منا من یضھا في مسجد لو خاف منا من يقول ان هذه وسیلة دعویة - 00:57:07

التفسیر الدعویة التي دل عليها الدلیل قام عليها الدلیل والبرهان اما ان تخالف الغیب هذا لا یمکن ان یکون ولذلك منفعة العلم يا اخوان هو اذا اعمالته في حیاتك ولم تعمله فقط - 00:57:26

في مظاهره كالاجتماع في الدروس وصحبة المشايخ واستفتاء المشايخ. ما الفائدة اذا وردت الواردات واحتاج الناس الى کشف المدلهمات ووجدت حالهم خلاف ما یقصدہ العلم اضرب لكم مثال من الامثلة على ذلك - 00:57:41

ان من نعي الجahلية تکرار محاسن المیت عند موته لما فيها من تھیج الاحزان وتقویتها فاذا اردت ان تعتبر هذا في حال الناس حتى منین بحسب الى العلم والمشیخة وجدت انه یقع فيه - 00:58:01

ولیس هذا هو الثناء على المیت فان الثناء على المیت هو ذکر خیر من لا یؤبه لخبره. یعنی لا تتحرک القلوب بتھیج الحزن. لماذا نھی عن النعیم منعاً لتھیج الحزن ولماذا امر بالتعزیة - 00:58:21

تخفیفاً لوهج الحزن هذی مقاصد الشرع ولذلك الناس الان یطنطون بالمقاصد والمقاصد والذین یطنطون هم من اجهل الناس بها فاذا اعتبرت المقاصد في هذا وجدت ان مقصد التعزیة اطفاء وھج المحنۃ - 00:58:39

بوفاة احد وان مقصد النھی عن النھی هو منع توقی نارها وان هذا لا یقابل معنی الثناء على المیت والثناء على المیت محله ما لا یکون معه تجدد للاحزان فاذا اعتبرت هذا في حال الناس وجدت ان کثیراً حتى مما ینسب الى العلم خلافه. وانا اذکر لكم - 00:58:55

ان الشیخ بن باز رحمة الله تعالى لما اتصل وكان يوم قمیص وصل احد الاخوان بالشیخ ابن عثیمین رحمة الله فسأله انه سیخطب غداً عن الشیخ ابن باز قال لا یجوز لانه من نعي الجahلية - 00:59:18

الخطبة عنه في تعداد فضائله الذي تجدد الاحزان وتحرق القلوب وتلهبها هذا هو نعي الجahلية الذي نھی عنه. فانظر الى الرسوخ في العلم کیف هو؟ وانظر الى الحال المباینة حتى منین بحسب الى العلم والمشیخة. لكن الرسوخ شيء والعلم شيء آخر - 00:59:40

واذکر اني وهذا مثال اخر لان مثل هذه الامر هي التي تجعل العلم حقيقة في احوالنا اذکر اني حضرت عنده رحمة الله اعني الشیخ ابن عثیمین خطبة تکلم فيها عن وفاة الھالکة جالس بن سار - 01:00:01

ولم یذكر اسمها لکنه اصل اصولا شرعیة فقال ان اهل الكتاب والکفار مهما عملوا من خیر وبلغ عند الناس عظیماً انه عند الله هباء ثم قال اصل ثانی ان هؤلاء لا تجرد مقاصدهم - 01:00:20

في الاحسان بل ربما كانت ممزوجة بالکید کنشر النصرانية وغيره ثم ذکر جملة من من الاصول ثم في الجمعة القادمة قدر لي الارتباط باستماع في العمل اني حضرت خطبة عند خطیب في خارج منطقة الرياض فخطب بنا عنها - 01:00:38

خمسة واربعين دقيقة واذا هو تشریح واقعی في قصة فيلم ان افلام الاحزان والمأسی فرق بين العالم الرا叙 في تعاطیه وبين من يكون خطیباً مجرداً اما یتیر الاحزان والمشاعر بما ینقل الى الناس یظن ان فيه عذبة واعتباراً - 01:00:59

قال ابو زرعة الرازی من لم یعرفه الكتاب والسنة فلا وعظه الله من لم یعظه الكتاب والسنة فلا وعظه الله. والذي لا تکفیه احكام الكتاب والسنة لا کفاه الله فیتیغی ان تعرف يا طالب العلم ان مقصود تبیین هذه الحقائق ان يجعلها نیاط قلبك فتعمل بها لان هذه هي الغنیمة اما ان تكون مقربة - 01:01:23

عندنا كل واحد منا عنده العقیدة الوسطیة كل واحد منا یقول انا حضرت درس العقیدة الوسطیة. طیب این هذه العقیدة في حالك وقلبک وایمانک واحسانک وصلتك بالله وبخلقه فيما انطوت عليه - 01:01:47

من الاحكام نعم بسم الله قلت له منو الفرقة الناجية عن السنة والجماعة؟ بالقدر خيره وشره. والايامان بالقدر على درجتين كل درجة تتضمن شيء الاولى الايمان بان الله تعالى علم الخلق عاملون بعلمه القديم الذي هو موصوف به ازواجاً وابداً وعلم جميع احوالهم من الطاعات - 01:02:00

المعاصي والارزاق والاجال ثم كتب الله تعالى في اللوح المحفوظ مقادير الخلائق فاول ما خلق الله القلم قال له اكتب ف قال ما اكتب؟ قال اكتب ما هو كائن الى يوم القيمة فما اصاب الانسان لم يكن ليخطئه وما اخطأه لم يكن ليصيبه. جفت الاقلام وطويت الصحف. كما قال سبحانه - 01:02:24

الم تعلم ان الله يعلم ما في السماء والارض ان ذلك في كتاب ان ذلك على الله يسير قال الله يسير وهذا التقدير التابع لعلمه سبحانه وتعالى يكون في مواضع جملة وتفصيلاً فقد كتب في اللوح المحفوظ ما شاء - 01:02:44  
فاما خلق جسد الجنين قبل نفح الروح فيه فاما خلق جسد الجنين قبل نفح الروح فيه بعث اليه ملكاً فيؤمر باربع كلمات بكسب رزقه واجله وعمله وشقائه او سعيد نحو ذلك فهذا القدر قد كان ينكره غناة القدرة قديماً ومنكره اليوم قليل. واما الدرجة الثانية فهي مشيئة الله - 01:03:14

قدرة شاملة وهو الايمان بان ما شاء الله كان وما لم يشاء لم يكن وانه ما في السماوات ولا في الارض من حركة ولا سكون الا بمشيئة الله سبحانه وتعالى لا يكون في ملكه ما لا يريد وانه سبحانه وتعالى على كل شيء قادر. من الموجودات والمعدومات فما من مخلوق - 01:03:37

في السماوات ولا في الارض الا الله خالقه سبحانه لا خالق غيره ولا رب سواه ومع ذلك فقد امر العباد بطاعته وطاعة رسلي ونهام عن معصيته وهو سبحانه يحب المتقين والمحسنين والمقسطين. ويرضي عن الذين امنوا وعملوا الصالحات. ولا يحب - 01:03:57  
ولا يرضوا عن القوم الفاسقين ولا يأمر بالفحشاء. ولا يرضون عباده الكفر ولا يحب الفساد والعباد فاعلون حقيقة والله خالق افعالهم والعبد هو المؤمن والكافر والبر والفاجر والمصلني والصادئ للعباد قدرة - 01:04:17

على اعمالهم ولهم ارادة والله خالقهم وخالق قدرتهم وارادتهم كما قال لمن شاء منكم ان يستقيم وما تشاوون الا ان يشاء الله رب العالمين. وهذه الدرجة من القدر يكذب بها عامة القدر - 01:04:35

الذين سماهم النبي صلى الله عليه وسلم الذين سماهم النبي صلى الله عليه وسلم مجوس هذه الامة ويغلو فيها قوم من الاثبات حتى سلبوا العبد قدرته واختياره. ويخرجون عن افعال الله واحكامه حكمها - 01:04:55

صالحها فكر المصنف رحمة الله في هذه الجملة الركن السادس من اركان الايمان وهو الايمان بالقدر وانه يأتي على درجتين الاولى الدرجة السابقة وقوع المقدر الدرجة السابقة وقوع المقدر وتتضمن علم الله بالمقادير - 01:05:15

وكتابته لها وتتضمن علم الله بالمقادير وكتابته لها والثانية الدرجة المصاحبة وقوع المقدر الدرجة المصاحبة وقوع المقدر وتتضمن مشيئة الله للمقادير وخلقها لها تتضمن مشيئة الله للمقادير وخلقها لها ومراتب القدر اربع - 01:05:45

هي العلم كتابة المشيئة والخلق ومراتب القدر اربع هي العلم والكتابة والمشيئة والخلق وهي منتظمة في هاتين الدرجتين اللتين ذكرتا وحقيقة الغدر شرعاً علم الله بالکائنات وكتابتها علم الله الكائنات وكتابتها - 01:06:21

ومشئته وخلقها لها وكتابته ومشئته وخلقها لها والمراد بالکائنات الواقع والحوادث وهذا الحد جامع لمراتبه الاربع بدرجتيه السابقتين وما يندرج في هذا الباب الايمان بان الله جعل للعبد مشيئة و اختياراً لكنها تابعة لمشيئة الله وقدرتها غير مستقلة عنه - 01:06:53

والدرجة الاولى من درجتي القدر قد كان ينكرها غالباً القدرة قديماً وننكرها اليوم قليلاً اما الدرجة الثانية فينكرها عامة قدرية الذين يزعمون ان العبد يخلق فعله فيقدرها ويشاهده ولا يعلم الله الا بعد وقوعه تعالى الله عن قوله علواً كبيراً - 01:07:26  
ويغلو فيها قوم من المثبتة للقدر وهم الجبرية حتى سلموا العبد قدرته ومشئته وجعلوه مجبوراً على افعاله لا قدرة له عليها وعطلاً افعال الله واحكامها عن حكمها ومصالحها - 01:07:53

فالناس في الخلق ثلاث طوائف وسط وطرفان فاحد الطرفين الذي يزعم ان العبد يخلق فعلة وان الله لا يشاء ولا يقدره ولا يعلمه الا بعد وجوده والطائفة المقابلة في الطرف الآخر التي تقول ان العبد مجبور على فعله لا اختيار له فيه - 01:08:16  
والوسط بينهما طريقة اهل السنة والجماعة الذين يثبتون للعبد قدرة واختيارا لكنه تابع لقدرة الله واختياره فافعال العباد مخلوقة لكن العباد مختارون فيها غير مكرهين عليها نعم من اصول الفرقة الناجية ان الدين والایمان قول وعمل قول القلب واللسان وعمل القلب واللسان والجوارح وان الایمان يزيد - 01:08:40

وينقص بالمعصية وهم مع ذلك لا يكفرون اهل القبلة بمطلق المعاشي والكبائر. كما يفعله الخوارج بل الاخوة الایمانية ثابتة مع المعاشي كما قال سبحانه في اية القصاص فمن عفي له من اخيه شيء فاتباع بالمعروف وقال - 01:09:16  
طائفتان من المؤمنين اقتتلوا فاصلحوا بينهما. فان بعث احداهما على الاخر فقاتلوا التي تبغي حتى تفيق في اي لامر الله فان فات فاصلحوا بينهما بالعدل واقسطوا ان الله يحب المقصطين انما - 01:09:36

اخوة ولا يسلبون الفاسق الملي اسم الایمان بالكلبة ولا يخلونه في النار كما تقول المعتزلة بل الفاسق يدخل في اسم الایمان في مثل قوله تعالى فتحرير رقبة مؤمنة وقد لا يدخل في اسم الایمان المطلق كما في قوله تعالى - 01:09:56  
ان الذين اذا ذكر الله وجلت قلوبهم وقول النبي صلى الله عليه وسلم لا يزني الزاني حين يزني وهو مؤمن ولا يسرق السارق حين وهو مؤمن ولا يشرب الخمر حين يشربها وهو مؤمن ولا ينتبه نهبة ذات شرف يرفع الناس اليه فيها ابصارهم حين ينتبهما وهو - 01:10:16

ويقولون هو مؤمن ناقص ايمان او مؤمن بايمانه فاسق بكبترته فلا يعطي اسماء مطلقا ولا يسلب مطلقا اسم في الشرع له معنيان احدهما عام وهو الدين الذي بعث به محمد صلى الله عليه وسلم - 01:10:36  
احدهما عام وهو الدين الذي بعث به النبي صلى الله عليه وسلم فحقيقة شرعا التصديق الجازم بالله باطننا وظاهرها تعبدا له بالشرع المنزل على محمد صلى الله عليه وسلم في مقام المشاهدة او المراقبة - 01:10:57  
تصديق الجازم بالله باطننا وظاهرها تعبدا له بالشرع المنزل على محمد صلى الله عليه وسلم في مقام المشاهدة او المراقبة. والآخر وهو الاعتقادات الباطنة وهذا المعنى هو المقصود اذا قرن - 01:11:25

الایمان بالاسلام والاحسان والایمان بمعناه العام من قسم على القلب واللسان والجوارح والى ذلك يشير اهل السنة بقولهم الایمان قول وعمل فالقول قول القلب واللسان والعمل عمل القلب واللسان والجوارح - 01:11:43  
القول قول القلب واللسان والعمل عمل القلب واللسان والجوارح وقول القلب اعتقاده وتصديقه واقراره وقول القلب اعتقاده واقراره وتصديقه وعمله ايش ها هذا عمل لكن وش حده ها يا مهند - 01:12:04

حركاته فيما يريد الله ويرضاها حركاته فيما يريد الله من محبوباته ومراضيه كالرجاء والتوكيل والخوف وقول اللسان نطقه بالشهادتين وقول اللسان نطقه بالشهادتين وعمله ما لا يؤدى الا به وعمله ما لا يؤدى الا كتلاوة القرآن - 01:12:38  
وقراءة الاذكار وعمل الجوارح الفعل والترك الواقع بها وعملوا الجوارح الفعل والترك الواقع بها والایمان يزيد وينقص وزيادته تكون بالطاعة ونفعه يكون بالمعصية ومن فعل كبيرة فهو فاسق. ليس بمؤمن كامل الایمان ولا بكافر - 01:13:06

بل هو مؤمن ناقص الایمان او مؤمن بايمانه فاسق بكبترته فلا يعطي الاسم المطلق فيقال مؤمن ولا يشرب مطلق اللاثم فيقال كافر بل يكون مؤمنا بما عنده من الایمان فاسقا بما اصاب من كبيرة - 01:13:32

والاخوة الایمانية ثابتة مع المعاشي لا تزول ولا تنتهي لا كما تزعمه الخوارج من انها تزول اذا فعل العبد الكبيرة فيحكمون بکفره ويخلدونه في النار ولا كما تزعمه المعتزلة الذين يشتمون العبد اسم الایمان ويخرجونه منه الى دائرة - 01:13:53  
بين الكفر والایمان سموها بالمنزلة بين المنزلتين ويحكمون عليه في الاخرة بالخلود في النار نعم من اصول اهل السنة والجماعة سلامه قلوبهم والستهم لاصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم. كما وصفهم الله به في قوله والذى - 01:14:16  
حين جاءوا من بعدهم يقولون ربنا اغفر لنا وإخواننا الذين سبقونا بالایمان ولا يجعل في قلوبنا غلا للذين امنوا ربنا انك رءوف رحيم.

وطاعة النبي صلى الله عليه وسلم في قوله لا تسبوا اصحابي فوالذي نفسي بيده لو ان احدكم - 01:14:36  
منافق مثل احد ذهبا ما بلغ مد احدهم ولا نصبيه ويقبلون ما جاء به الكتاب والسنة والاجماع من فضائلهم ومراتبهم من انفاق من قبل  
الفتح وهو صلح الحديبية فيفضلون من انفاق من قبل الفتح ما هو صلح الحديبية؟ وقاتل على من انفاق من بعده وقاتل. ويقدمون  
المهاجرين على الانصار. ويؤمنون - 01:14:56

ان الله قال لاهل بدر وكانوا ثلاثة وبضعة عشر اعملوا ما شئتم فقد غفرت لكم. وبانه لا يدخلن راحة تحت الشجرة كما اخبر به النبي  
صلى الله عليه وسلم بل لقد رضي الله عنهم ورضوا عنه وكانوا اكثر من الف واربعمائة. ويشهدون بالجنة - 01:15:20  
لمن شهد له رسول الله صلى الله عليه وسلم كالعشرة وكتاب ابن قيس ابن شماس وغيرهم من الصحابة ويقررون بما توثر به عن امير  
المؤمنين علي ابن ابي طالب رضي الله عنه وغيره من ان خير هذه الامة بعد نبيها ابو بكر ثم عمر ويدرسون بعثمان ويربعون -  
01:15:40

علي كما دلت عليه الاثر وكما اجمعوا الصحابة على تقديم عثمان في البيعة مع ان بعض اهل السنة كانوا قد اختلفوا في عثمان وعلى  
بعد اتفاقهم على تقديم ابي بكر وعمر ايهما افضل ؟ فقدم قوم عثمان وسكتوا او ربوا بعلي وقدم قوم عليا وقامو توقفوا - 01:16:00  
لكن استقر امر اهل السنة على تقديم عثمان ثم علي. وان كانت هذه المسألة مسألة عثمان وعلي. ليست من الاصول التي ظللا فيها  
المخالف فيها ليست من الاصول التي يضمن المخالف فيها عند جمهور اهل السنة. لكن المسألة التي يضمن المخالف فيها - 01:16:20  
مسألة الخلافة وكذلك يؤمنون بان الخليفة بعد رسول الله صلى الله عليه وسلم ابو بكر ثم عمر ثم عثمان ثم علي رضي الله عنهم  
اجمعين ومن طعن في خلافة احد من هؤلاء الائمة فهو اضل من حمار اهله ويحبون اهل بيت رسول الله صلى الله عليه وسلم -  
01:16:40

يتولونهم ويحفظون فيهم وصية رسول الله صلى الله عليه وسلم حيث قال يوم غد اذكريكم الله في اهل بيتي اذكريكم الله وفي اهل  
بيته وقد قال ايضا للعباس عمه وقد شكر اليه ان بعض قريش يجمو بنى هاشم فقال والذي نفسي بيده لا يؤمنون حتى - 01:17:00  
لله ولقرباته. وقال ان الله اصطفى اسماعيل واصطفى من بنى اسماعيل كنانة. واصطفى من كنانة قريشا واصطفى من قريش بنى  
هاشم واصطفاني من بنى هاشم ويتولون ازواجه النبي صلى الله عليه وسلم امهات المؤمنين. ويؤمنون بانه الناس وجههم في الاخرة  
خصوصا خديجة - 01:17:20

اللهم اسكن يا اولادي واول من امن به وعاشه على امره وكان لها منه المنزلة العالية. والصديقة بنت الصديق التي قال فيها النبي  
صلى الله عليه وسلم فابن عائشة على النساء كفضل الثريد على سائر الطعام ويتراءون من طريقة الروافض الذين يبغضون الصحابة  
ويسبونهم وطريقة - 01:17:40

النواصب الذين يؤذون اهل البيت بقول او عمل ويمسكون عما شجر بين الصحابة ويقولون ان هذه الاثار المروية في مساوئهم منها ما  
هو ومنها ما قد زيد فيه ونقص وغير عن وجهه. وعامة الصحيح منهم هم فيه معذورون. وعامة الصحيح منه هم فيه معذورون اما -  
01:18:00

مصيبون واما مجتهدون مخطئون وهم مع ذلك لا يعتقدون ان كل واحد من الصحابة معصوم عن كبار اثم وصفائهم هل يجوز  
الذنوب بالجملة ولهم من السوابق والفضائل ما يوجب مغفرة ما صدر منه من صدر. حتى انهم يغفر لهم من حتى انهم يغفر لهم من -  
01:18:20

ما لا يغفر لمن بعدهم لأن لهم من الحسنات التي تمحو السيئات مالا سليمها بعدهم وقد ثبت في قول رسول الله صلى الله عليه وسلم  
انهم خير القوم وان المد من احدهم ان يتصدق به كان افضل من جبل احد ذهبا من بعدهم. ثم اذا كان قد صدر عن احدهم ذنب  
فيكون قد تاب منه - 01:18:40

بحسنات تمحوها وغفر له بفضل سابقته او بشفاعة محمد صلى الله عليه وسلم الذي هما احق الناس بشفاعته او ابلي في الدنيا كفر  
به عنه. فاذا كان هذا في الذنوب المحققة فكيف الامور التي كانوا فيها مجتهدين؟ ان اصابوا فلهم اجران وان اخطأوا - 01:19:00

ف لهم اجر واحد والخطأ مغفور ثم القدر الذي ينكر من فعل بعضهم قليل النزع مغمور في جنب فضائل القوم ومحاسنهم من الايمان بالله ورسوله والجهاد في سبيله والهجرة والنصرة والعلم النافع والعمل الصالح. ومن نظر في سيرة القوم بعلم وعدل وبصيرة وما من الله به عليهم من الفضائل - 01:19:20

علم يقينا انهم خير الخلق بعد الانبياء لا كان ولا يكون مثلهم. وانهم هم الصفة من قرون هذه الامة. التي هي خير الامم واكرمتها على الله تعالى من اصول اهل السنة سلامة قلوبهم والستتهم - 01:19:40

تلامذة قلوبهم والستتهم لاصحاب محمد صلى الله عليه وسلم فيقبلون ما في الكتاب والسنة من فضائهم ويفضلون من افق قبل الفتح وهو صلح الحديبية وقاتل على من افق من بعد - 01:19:56

وقاتل ويقدمون المهاجرين على الانصار ويؤمنون بفضيلة اهل بدر. وانه لا يدخل النار احد باائع تحت الشجرة وهم اهل بيعة الرضوان يوم الحديبية. ويشهدون بالجنة لمن شهد له النبي صلى الله عليه وسلم - 01:20:13

كالعشرة المبشرين وقيس ثابت ابن شناس وانما خص المتقدمون ذكرا باسم العشرة المبشرين بالجنة لوقوع عدهم جميعا في حديث واحد لوقوع عدهم جميعا في حديث واحد لا اراده حصر المبشرين بالجنة من الصحابة فيه - 01:20:32

ويعتقد اهل السنة ان ترتيب الخلفاء الاربعة في الفضل كترتيبهم في الخلافة. فافضلهم ابو بكر ثم عمر ثم عثمان ثم وفي المفاضلة بين عثمان وعلي رضي الله عنهما خلاف قديم ثم استقر القول عند اهل السنة على تفضيل عثمان على علي رضي الله - 01:20:57 عنهمما وان كانت مسألة المفاوضات بينهما ليست من المسائل التي يضل فيها المخالف وانما يضل المخالف في مسألة الخلافة لأن يعتقد ان علي رضي الله عنه احق بالخلافة من عثمان رضي الله عنه لان الاجماع انعقد على تقديم - 01:21:17

عثمان رضي الله عنه من اهل الشورى على علي في الخلافة. ومن طعنه في خلافة احد منهم فهو اضل من حمار اهله ويحبون اهل بيت رسول الله صلى الله عليه وسلم ويتولونه. واهل بيته صلى الله عليه وسلم في اصح الاقوال هم - 01:21:37

الذين حرمت عليهم الصدقة هم الذين حرمت عليهم الصدقة وهم بنو هاشم وزوجاته وهم بنو هاشم وزوجاته. والى هذا اشرت بقولي آل النبي هم الذين تحرم عليهم الزكاة والحرصر اعلموا - 01:21:57

قالوا النبي هم الذين تحرم عليهم الزكاة والحرصر اعلموا في هاشم ومن له من الولد وكل زوج للنبي لم ترد في هاشم ومن له من الولد وكل زوج للنبي لم ترد ومذهب - 01:22:21

واصحابي ان الال اتباع دينه فعلم قال ومذهب الاصحاب ان الال اتباع دينه فعلم قال والمراد بالاصحاب حنابلة فمذهبهم ان الال اتباع دينه ولما كان للازواج من مقام خاص عند النبي صلى الله عليه وسلم. افردهم المصنف فقال ويتولون ازواج رسول الله صلى الله عليه وسلم امهات - 01:22:38

المؤمنين الى اخره ويتراؤن من طريقة الروافض والتواصي فان الروافض يبغضون الصحابة ويسبونهم ويعظمون بعض الـ بيت النبي صلى الله عليه وسلم وطريقة اذيهم لال رسول الله صلى الله عليه وسلم بقول او عمل كما انهم يسبون اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم - 01:23:02

جماعة منهم بل يكفرون ثم ذكر ان ما شجر بين الصحابة من الاختلاف وما مضى بينهم في زمانهم من فتنه يمسك عنه عند اهل السنة والجماعة ولا يسعى في بشه واساعته بل الساعي في ذلك ساع في طريق ضلاله وهو زائف عن هدي - 01:23:28 اهل السنة والجماعة كائنا من كان هذا فائدة العلم. واحد يتكلم في الصحابة هذا الزائر عن طريقة اهل السنة والجماعة. كائنا من كان ايها من يكون يتكلم فيما شجر بين الصحابة هذا ضال عن طريقهم ولذلك الدعوات المعاصرة المنتنة التي تدعوا الى جعل - 01:23:52 معرضين للنقد لانهم بشر هي صادرة من رجل اما لا ايمان له واما لا عقل له لانه ان كان له ايمان كفه ايمانه عن التعرض له وان كان لا عقل له فانه لا يرجى منه خير - 01:24:14

لذلك على المرء ان يتمسك بما جاء في الكتاب والسنة وان يحذر من هذه الدعوات سمعتم من الدعوات الا ما سمعته سمعتم لماذا ها لماذا؟ مواكبة للربيع العربي مواكبة للربيع العربي - 01:24:32

لان معاوية رضي الله عنه عندهم هو اول من ورث الملك فلذلك لا بد من تيسير السبيل الى نقد الصحابة في التوصل الى مسألة معاوية ليس الا. هذا اهل السنة. فمن رواه شيخ اخر لكن - 01:24:52

السنة المقصود مسألة توريث معاوية الخلافة مع ان عليا ورث الحسن الولاية. فعلى فالحسن تولى بعد علي. فالقول في يزيد ابن معاوية ومعاوية كالقول في الحسن وعلى فهذا له اطالة لكن المقصود هذه الدعوات - 01:25:08

انما تروج بالياسها ثوب الحق وان الصحابة بشر كالبشر هل تخالفون صحابة شيخ البشر لا تخالفون واما هؤلاء الذين يقولون ان الصحابة لا ينقدونهم يقدسون البشر والشرع جاء بعد تقدس البشر لا يقدس احد من البشر - 01:25:29

النبي صلى الله عليه وسلم. واما ما يسجل في مدونات اهل السنة والجماعة من عدم نقدمهم هذا مخالف لاصول اهل السنة والجماعة. لماذا؟ قالوا لان اهل السنة والجماعة لا يقدسون البشر - 01:25:47

لو كان اهل السنة والجماعة لا يقدسون البشر فانت اولى بذلك لان هذه المقالات التي تقولونها انتم تقدسون بها بهم بها بشر تجمعونهم فيها. هذه المقالات ليست وليدة اليوم هي منذ سنين وهي - 01:25:59

هي من اثار الركام المتتساقط بعد خروج الاستعمار من البلاد الاسلامية. فهم انتحلوها عن قوم سبقوهم. فهم واقعون في تقدس البشر. ليس كاحد يدعي شيئا الا وهو واقع فيه. هذا قاعدة - 01:26:14

لا يأتي صاحب باطل بشيء الا وهو واقع فيه يتكلم بباطل تجد انه هذا الباطل على قسمات وجهه وفي فلكات لسانه ما يكون كذلك فان الله حكم عدل من تعدد بين الله عوئره لاهل البصيرة - 01:26:30

من خالف الشرع ظهر عواره على اهل البصيرة فلذلك مثل هذه الدعوات انما هي دعوة خفية يراد منها تسلیط القول على مسألة الولاية المورثة في العالم العربي بغض النظر عن صحتها او صوابها ولكن فرق بين جعل الصحابة جسرا لها وفرق بين الشجاع الذي يصلح بقوله - 01:26:54

الشجاعة قليلة التستر خلاف وراء هذه الشاشات والانترنت هذه يحسنها كل احد والكلام في زمن الهرج والمرج يحسنه كل احد لكن اذا استقرت الامور وبانت الحقائق فليظهر الشجاع والذي يبين ما عنده دون حاجة الى الباسه قناع. لماذا القناع؟ من كان محقا فليقل ما يقول ان كان صادقا وعنه - 01:27:22

الله برهان فالله ناصره وان لم ينصر في الدنيا فهو عند الله في الآخرة منصور وان كان ملسا فليخشى الله وليتقه على المؤمنين في ادخال الالباس والتغيير على دينهم بسبب مقاصد في انهاء خصومات وخلافات مع فلان ومع فلان. في ذلك العلم يقيك - 01:27:47

العلم يقيك الكلام في كيفية تولي الولاية منازل الحكم وصوره شيء والكلام في الصحابة شيء اخر هذا قد يسع القول فيه والقيل واحتمال تعدده على صور مختلفة مقررة في الشرع والقدر لمن يقرأ سياسة الدول وملوك واحوالها. واما الصحابة فانها لا تقبل الجدل - 01:28:08

معاوية رضي الله عنه نقل شيخ الاسلام ابن تيمية الاجماع على انه اول ملوك المسلمين وخيرهم اجماع هذا لا يقبل النقد زيادة على انه صاحبي وفي الحديث الصحيح ان النبي صلى الله عليه وسلم قال تكون نبوة - 01:28:32

ثم تكون خلافة قنافة ونبوة على منهاج النبوة. ثم يكون ملك ورحم من الذي كان بعد الخلافة ملك رحمة هو معاوية رضي الله عنه. ومثله من تشبه به من ملوك المسلمين. ثم ملك عضود - 01:28:52

فان كنت قائلا فتكلم في الملك العظيم ودع عنك ملك الرحمة والا فلا تربين من الله عز وجل في نفسك شيء عظيم. والله يا اخوان اناس طالحين من العلماء الذين افضوا الى ربيهم عز وجل - 01:29:14

ذكر لهم قول واحد من هؤلاء المتكلمين الذين يتكلمون في الصحابة رضي الله عنهم من المنتسبين الى السنة والجماعة يتكلمون في ائمة الدعوة رحهم الله ما قال كلمة ما قال كلمة فيه ابدا - 01:29:32

توجه للقبلة ثم رفع يده قال اللهم ان كان هذا صادقا فاظهر حقه وان كان مبطلا فافضح سره فهذا الواحد اللي عنده رأه يرتعد هذا رجل في زاوية مسجد مقبل على الله عز وجل مالك في الناس لا يخاصم ولا يحاسب ولا ينمازع ولا منصب ولا رياضة - 01:29:48

ولا شيء وهو من اهل العلم الفضلاء المذكورين بالعلم وكان له يعني مقام في في التعليم وافادة الناس ولكن في اخر عمره اقبل على العبادة والزهد. مثل هذا دعوته ليظهرنـه الله عز وجل. ولذلك الانسان ينبغي له عندما يتكلـم كلمة - [01:30:12](#)

ان ينظر الى الله فینظر الى المخلوقين المخلوقون مهما عظموـا لا يملكون مثقال ذرة مهما عظم مـلك زعيم امير وـزير كبير غـني ما يملك شيء الله عز وجل هو الذي - [01:30:30](#)

فيوقفك ويسألك وسيظهر اما عافيـته ونعمـته عليك واما سـوط عـذابـه ونـقـمـته قال ابن عـساـكـر لـحـومـ الـعـلـمـاءـ مـسـمـوـةـ وـمـنـ اـعـمـلـ لـحـومـ  
الـعـلـمـاءـ مـسـمـوـةـ وـعـادـةـ اللـهـ فـيـ هـتـكـ اـسـتـارـ مـنـ تـقـصـيـهـمـ مـعـلـوـمـةـ فـمـنـ اـعـمـلـ لـسـانـهـ فـيـهـ بـالـذـنـبـ اـبـتـلـاهـ اللـهـ - [01:30:47](#)

بـمـوـتـهـ قـبـلـ بـمـوـتـهـ اـبـتـلـاهـ اللـهـ قـبـلـ مـوـتـهـ بـمـوـتـ القـلـبـ هـذـاـ اـذـاـ كـانـ فـيـ الـعـلـمـاءـ كـيـفـ فـيـ الصـحـابـةـ وـلـذـكـ هـذـهـ السـنـوـاتـ خـدـاعـاتـ اـصـبـرـواـ  
فـقـطـ عـشـرـ سـنـوـاتـ لـتـرـوـنـ النـتـائـجـ عـرـفـتـ اـنـاسـاـ كـانـ لـهـ - [01:31:10](#)

غـزةـ وـتـقـدـمـةـ مـنـ الـمـنـتـسـبـيـنـ لـلـشـرـيـعـةـ مـنـ نـاـصـرـ الـقـوـمـيـةـ وـالـشـيـوـعـيـةـ ثـمـ مـنـهـمـ مـنـ مـاتـ عـلـىـ شـرـ حـالـ ثـمـ مـنـهـمـ مـنـ مـاتـ وـلـاـ يـذـكـرـهـ النـاسـ  
وـقـدـ كـانـ مـقـدـمـ فـيـ الـعـلـمـ كـانـ عـمـيدـ لـاـحـدـ الـكـلـيـاتـ الـشـرـعـيـةـ - [01:31:26](#)

لـكـ مـنـ خـلـعـ جـلـبـ الدـيـنـ قـلـ اللـهـ عـنـهـ عـزـ وـجـلـ جـلـبـ الـتـعـظـيمـ لـذـكـ يـبـنـيـ فـيـ اـنـ يـخـافـ الـاـنـسـانـ عـلـىـ نـفـسـهـ فـيـمـاـ يـتـعـاطـاهـ مـنـ هـذـهـ الـمـزاـيـاـ  
وـاـنـ يـرـاقـبـ اللـهـ عـزـ وـجـلـ وـلـيـسـ كـلـ مـسـأـلـةـ تـدـكـ فـيـ الـاـفـقـ تـدـخـلـ قـلـبـهـ - [01:31:45](#)

لـاـ يـمـرـهـ عـلـىـ الـكـتـابـ وـالـسـنـةـ كـهـذـهـ الـمـسـأـلـةـ التـيـ ذـكـرـنـاـهـ فـيـ الـصـحـابـةـ.ـ فـيـقـولـ اـهـلـ السـنـةـ اـنـ الـاـثـارـ الـمـرـوـيـةـ فـيـ مـسـاوـيـ الـصـحـابـةـ رـضـيـ  
الـلـهـ عـنـهـمـ هـمـ ثـلـاثـةـ اـقـسـامـ الـاـوـلـ مـاـ هـوـ كـذـبـ فـيـ نـفـسـهـ - [01:32:01](#)

وـالـثـانـيـ مـاـ زـيـدـ فـيـهـ وـنـقـصـ وـغـيـرـ عـنـ وـجـهـهـ وـالـقـسـمـ الـثـالـثـ صـحـيـحـ عـنـهـمـ وـهـمـ فـيـهـ مـعـذـورـونـ اـمـاـ مجـتـهـدـونـ مـصـيـبـونـ وـاـمـاـ مجـتـهـدـونـ  
مـخـطـئـونـ فـهـمـ بـيـنـ اـجـرـيـنـ وـاجـرـ وـلـاـ يـعـتـقـدـ اـهـلـ السـنـةـ اـنـ اـحـدـ اـنـ الصـحـابـةـ مـعـصـومـاـ مـنـ الـذـنـوبـ يـعـنـيـ مـحـفـوظـاـ مـنـهـ بـلـ الـذـنـوبـ تـجـوزـ  
عـلـيـهـمـ وـتـجـريـ مـنـهـمـ لـكـنـ لـهـمـ مـنـ مـوجـبـاتـ - [01:32:15](#)

فـيـ المـغـفـرـةـ مـاـ لـيـسـ لـغـيـرـهـ كـصـحـبـةـ النـبـيـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ اوـ شـفـاعـتـهـ لـهـمـ اوـ كـوـنـهـ تـابـ اللـهـ عـلـيـهـ اوـلـهـ حـسـنـاتـ مـاـحـيـةـ اوـ  
مـصـائـبـ تـذـهـبـ بـذـنـبـهـ وـتـكـفـرـهـ نـعـمـ وـمـنـ اـصـوـلـ اـهـلـ السـنـةـ التـصـدـيقـ بـكـرـامـاتـ الـاـوـلـيـاءـ وـمـاـ يـجـرـيـ اللـهـ عـلـىـ اـيـدـيـهـمـ مـنـ خـوـانـةـ الـعـادـاتـ  
بـاـنـوـاعـ الـعـلـمـ وـالـمـكـاـشـفـاتـ وـاـنـوـاعـ الـقـدـرـةـ - [01:32:43](#)

كـالـمـسـؤـولـ عـنـ سـالـفـ الـاـمـمـ فـيـ سـوـرـةـ الـكـهـفـ وـغـيـرـهـ وـعـنـ صـدـرـ هـذـهـ الـاـمـمـ مـنـ الـصـحـابـةـ وـالـتـابـعـيـنـ وـسـائـرـ قـرـونـ الـاـمـمـ وـهـيـ مـوـجـوـدـةـ  
فـيـهاـ الـىـ يـوـمـ الـقـيـامـةـ.ـ ثـمـ مـنـ طـرـيـقـ اـهـلـ السـنـةـ وـالـجـمـاعـةـ اـتـيـعـ اـثـارـ رـسـوـلـ اللـهـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ باـطـنـاـ وـظـاهـرـاـ.ـ وـاتـيـاعـ - [01:33:14](#)  
سـبـيـلـ السـابـقـيـنـ الـاـوـلـيـنـ مـنـ الـمـهـاجـرـيـنـ وـالـاـنـصـارـ وـاتـيـاعـ وـصـيـةـ رـسـوـلـ اللـهـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ حـيـثـ قـالـ عـلـيـكـمـ بـالـسـنـةـ وـسـنـةـ الـخـلـفـاءـ  
الـراـشـدـيـنـ الـمـهـديـيـنـ فـمـ بـعـدـيـ تـمـسـكـوـ بـهـاـ وـعـضـوـاـ عـلـيـهـاـ بـالـنـوـاجـذـ وـاـيـاـكـمـ مـحـدـثـاتـ الـاـمـوـرـ.ـ فـاـنـ كـلـ بـدـعـةـ ضـلـالـةـ وـيـعـلـمـوـنـ اـنـ اـصـدـقـ  
الـكـلـامـ كـلـامـ اللـهـ وـخـيـرـ الـهـدـيـ هـدـيـ مـحـمـدـ - [01:33:34](#)

صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ فـيـؤـثـرـوـنـ كـلـامـ اللـهـ عـلـىـ غـيـرـهـ مـنـ كـلـامـ اـصـنـافـ النـاسـ وـيـقـدـمـوـنـ هـدـيـ مـحـمـدـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ عـلـىـ هـدـيـ كـلـ  
اـحـدـ وـلـهـذـاـ سـمـوـاـ مـعـنـيـ الـكـتـابـ وـالـسـنـةـ وـسـمـوـاـ اـهـلـ الـجـمـاعـةـ لـاـنـ الـجـمـاعـةـ هـيـ الـاـجـتـمـاعـ وـضـدـهـاـ الـفـرـقـةـ.ـ وـاـنـ كـانـ لـفـظـ الـجـمـاعـةـ قـدـ صـارـ  
اـسـمـاـ لـنـفـسـ قـوـمـ الـمـجـتـمـعـيـنـ.ـ وـالـجـمـاعـ هـوـ - [01:33:54](#)

الـثـالـثـ الـذـيـ يـعـتـمـدـ فـيـ الـعـلـمـ وـالـدـيـنـ وـهـمـ يـزـنـوـنـ بـهـذـهـ الـاـصـوـلـ الـثـلـاثـةـ جـمـيعـ مـاـ عـلـيـهـ النـاسـ مـنـ اـقـوـالـ وـاعـمـالـ باـطـنـةـ اوـ ظـاهـرـةـ مـاـ لـهـ  
تـعـلـقـ بـالـدـيـنـ وـالـجـمـاعـ الـذـيـ يـنـضـبـطـ هـوـ مـاـ كـانـ عـلـيـهـ السـلـفـ الـصـالـحـيـنـ بـعـدـهـمـ كـذـبـ اـخـتـلـافـ وـاـنـتـشـرـتـ الـاـمـمـ.ـ اـهـلـ السـنـةـ وـالـجـمـاعـةـ  
الـتـصـدـيقـ بـكـرـامـاتـ - [01:34:14](#)

اـولـيـاءـ وـالـكـرـامـاتـ جـمـعـ كـرـامـةـ وـهـيـ الـاـمـرـ الـخـالـقـ لـلـعـادـةـ الـاـمـرـ الـخـالـقـ لـلـعـادـةـ الـذـيـ تـظـهـرـهـ اللـهـ عـلـىـ يـدـ وـلـيـ مـنـ اوـلـيـائـهـ اـكـرـاماـ لـهـ وـالـمـرـادـ  
بـالـعـادـةـ اـهـلـ زـمانـهـ لـاـ باـعـتـبـارـ الـخـلـقـ هـذـاـ هـوـ الـحـدـ المشـهـورـ لـدـيـ الـمـصـنـفـيـنـ فـيـ هـذـاـ الـبـابـ - [01:34:34](#)  
وـلـفـظـ الـكـرـامـةـ لـفـظـ الـاـصـطـلاحـ لـمـ يـرـدـ فـيـ الـخـطـابـ الـشـرـعـيـ وـالـتـحـقـيقـ اـنـ يـقـالـ فـيـمـاـ يـوـافـقـ الـشـرـعـ اـنـ يـقـالـ هـيـ اـيـةـ عـظـيـمـةـ تـدـلـ عـلـىـ  
صـلـاحـ الـعـبـدـ وـلـاـ تـقـتـرـنـ بـدـعـوـيـ الـنـبـوـةـ هـيـ اـيـةـ عـظـيـمـةـ تـدـلـ عـلـىـ صـلـاحـ الـعـبـدـ وـلـاـ تـقـتـرـنـ بـدـعـوـيـ الـنـبـوـةـ - [01:35:05](#)

والاولىء جمع ولی وهو شرعا كل مؤمن تقي وتقدم الفرق بينه وبين معناه الاصطلاحي. وكرامات الاولىء نوعان اشار اليهما المصنف الاول كرامة تتعلق بانواع العلوم والمكاشفات كرامة تتعلق بانواع العلوم والمكاشفات. والثاني كرامة تتعلق بانواع القدرة والتأثيرات -

01:35:30

كرامة تتعلق بانواع القدرة والتأثيرات. ثم ذكر المصنف طريق اهل السنة الكلي في اخذ دينهم وان من طريقتهم اتباع اثار رسول الله صلی الله عليه وسلم. وابتاع سبيل السابقين من المهاجرين والانصار والتمسك بسنة النبي صلی الله -

01:36:00

عليه وسلم وسنة الخلفاء الراشدين المهدىين ومجانبة محدثات الامور لان كل محدثة بدعة وكل بدعة ضلاله وانهم يعلمون ان اصدق الكلام كلام الله وان خير الهدى هدى محمد صلی الله عليه وسلم ولاجل هذا اثر كلام الله على -

01:36:20

كلام غيره وقدموا هدى محمد صلی الله عليه وسلم على هدى غيره فسموا اهل الكتاب والجماعة باخذهم بهذه سموا اهل الكتاب والسنة لأخذهم بهذين الاصلين سموا بالجامعة لاجتماعهم عليهم. والاجماع هو الاصل الثالث -

01:36:40

والذى يعتمد عليه في العلم والدين. وحقيقة شرعا اتفاق مجتهد عصر اتفاق مجتهد عصر من عصور امة محمد صلی الله عليه وسلم بعد وفاته على حكم شرعى اتفاق مجتهد عصر من اصول امة محمد صلی الله عليه وسلم بعد وفاته على حكم شرعى. وهم يز noon بالقرآن والسنة -

01:37:00

جميع ما عليه الناس من اقوال واعمال. والاجماع الذي ينضبط هو الذي كان عليه السلف اذ بعدهم كثر الاختلاف وانتشرت الامة. والسلف الصالح المرادون هنا هم الصحابة والتابعون وتابعوهم والتابعون وتابعوهم. وليس مراد المصنف نفي امكان وقوع الاجماع -

01:37:28

وانما تعذر العلم به غالبا ومشقة ذلك لوقوع الاختلاف وانتشار الامة ومن المسالك العصرية في نصرة الاقوال الرديئة دعوى قصر الاجماع على الضروريات هذه الان من الدعوات المعاصرة يقولون لا اجماع الا على -

01:37:56

ضروري يعني ايش؟ ضروري ان الصلوات خمس وان الزنا حرام كل هذا يقع عليه الاجماع واما ما عدا ذلك لا يقع عليه الاجماع لماذا هذه الدعوة المعاصرة يريدون ابطال الاجماع وما لا يناسبهم من الاحكام الشرعية -

01:38:17

تهنئة الكفار بآعيادهم التي تختص بدينهم هذا حرام باتفاق علماء المسلمين نقله الجماعة قالوا ما فيه دليل او اية صريحة تدل ضرورة على ذلك هذا امر ضروري هذا ليس من الضروريات فاذا كان ليس من الضروريات -

01:38:46

تجوز تهنئتهم في اعيادهم المتعلقة بالدين هذا من موثبه هذا واقع موجود هذا من موثده وكل اجماع انعقد لا يتأنى ابطاله الا واحد شيئاً. وكل اجماع انعقد لا يتأنى ابطاله الا واحد شيئاً -

01:39:07

نقل خلاف معتمد لا مطرح نقل خلاف معتمد لا مطرح لم يلتفت اليه نقل باجماع معتمد نقل خلاف معتمد لا مطرح لم يلتفت اليه. والآخر بقاء هذا الخلاف بقاء فقد يكون قد ينادي ثم هجر -

01:39:28

فقد يكون قد ينادي بقاء هذا الخلاف طهارة هذا خلاف معتمد ام مطاح -

01:39:57

مضطرب لاما لانه ثبت اجماع الصحابة ثبت اجماع الصحابة فكل خلاف بعده خلاف مضطرب والثاني بقاء هذا الخلاف فقد يكون قد ينادي ثم هجر مثل ما جاء عن ابن سيرين انه كره الماء الاجل -

01:40:25

هذا كان خلاف قديم ثم ترك وانعقد الاجماع على جواز الطهارة بالماء الاجن وانه ظاهر فقد يكون الخلاف مما هجر وترك مثل ماذا؟ مثل مسألة الخروج بالسيف على الامام الجائر الظالم -

01:40:46

فهذا نص جماعة من اهل العلم انه وقع فيه خلاف بين اهل السنة قد ينادي ثم انعقد الاجماع على عدم جوازه كيف انعقد الاجماع كيف استقر؟ لاما استقر لما تحقق من -

01:41:09

ظهور مفاسده فيما تتحقق ظهور مثل ايش؟ مثل الدخان الدخان كان فيه خلاف ولا ما كان فيه خلاف كان في خلاف الاحكام الخمسة واجب واجب محروم الى اخره. الان استقر القول على -

01:41:27

تحريمه عند علماء اهل السنة والجماعة دون بعض الفرق المخالفة اصلاً لما ظهر من اثره. هذا اذا سلم بحكایة الخلاف في مسألة جواز الخروج عن الامام الجائز لانه كان فيها خلاف فانه فرق بين الزلة الصادرة. من احد - [01:41:41](#)

مهما عظمت رتبته وبين القول المستقر. المقصود ان الاجماع الذي ينقوله العلماء ليس من السهل تهويته ودكته فانه لا يجرأ على ذلك الا من ضعف علمه او ضعف دينه لان الاجماع - [01:41:57](#)

اجتماع علماء لعلهم حطوا رحالهم في الجنة بعض الاخوان الان يقول ايها والخوف من صوت الجمهور كلمة لاهل الشوكاني رحهم الله ايها والخوف من صوت الجمهور الا خاف من قول الجمهور - [01:42:16](#)

ليش؟ الجمهور هؤلاء منهم علماء صالحين لعلهم حطوا رحالهم في الجنة وانت من انت ان فرحت بما لديك من العلم والحفظ فيبينك وبين نفسك هل تضع نفسك في العمل والايمان - [01:42:31](#)

والهداية والصلاح كمنزلة اولئك لا اقول كواحد من اولئك اللي يخاف الله وش يقول ما احد يجرؤ اذا ذكر صلاة الامام احمد رحمة الله تعالى في الضحي - [01:42:50](#)

وكترة صلاته في الضحي وتهجده في الليل ثم انت ترجح قول على خلاف قول الامام احمد ان ترجح لكن المؤمن الصادق من تخالف انت تختلف ببرنامج شو ولا شكسبير - [01:43:07](#)

قالت الامام احمد يعني رجل علم صدقه وظهر وظهر الثناء عليه في الامة والمتكلمون في مسائل الدين لا ينظرون الى هذا نظر احدهم الى الدليل والدليل المقابل وجد ترجيح طيب والذي يخالف من - [01:43:23](#)

اذا يخالف الجمهور من العلماء المسلمين جمهور له جالة في العلم والدين لابد ان تكون له هبته القلب ولذلك لما قرأ على عبدالرحمن بن محمد بن ادريس الرازى المعروف بابن ابي حاتم كتابه في الجرح والتعديل في اخر عمره - [01:43:42](#)

فلما قرئ عليه بكى بكاء عظيماً ثم قال لعلنا نتكلم في اقوام حطوا رحالهم في الجنة هذا يتكلم بحق ولا بباطل بحق لان هذا جرح وتعديل في مراتب الرواية ذبا لسنة النبي صلى الله عليه وسلم. ومع ذلك هذا خوفه - [01:44:01](#)

فكيف يكون حال الانسان اذا تكلم في امر متبلاً غير واضح المعالم نعم ثم هم مع هذه الاصول يأمرون بالمعروف وينهون عن المنكر على ما تجيئه الشريعة. ويرون ان يقوم مثل الحج والجهاد والجمع والاعياد مع الامراء اضراراً كانوا - [01:44:20](#)

ويحافظون على الجماعات ويدينون بالنصيحة للامة ويعتقدون ما نقوله صلى الله عليه وسلم المؤمن للمؤمن كالبنيان بعضاً وشبك بين اصابعه صلى الله عليه وسلم. وقوله صلى الله عليه وسلم مثل المؤمنين في تواعدهم وتراحمهم وتعاطفهم - [01:44:39](#) مثلاً جسد واحد اذا اشتكت منه عضو تداعى له سائر الجسد بالحمى والسهر ويأمرون بالصبر عند البلاء والشكراً عند الرخاء والرضا بمر القضاء الى مكارم الاخلاق ومحاسن الاعمال ويعتقدون معنى قوله صلى الله عليه وسلم اكمل المؤمنين ايماناً احسنهم خلقاً ويندبون الى ان تصل - [01:44:59](#)

من قطعك وتعطي من حرمك وتعفو عن ظلمك ويأمرنا ببر الوالدين وصلة الارحام وحسن الجوار والاحسان الى اليتامي والمساكين بني السبيل والرزق بالملك وينهون عن الفقر والخيلاء والبغى والاستطابة على الخلق بحق وبغير حق. ويأمرنون بمعانى الاخلاق وينهون عن سفسافها. وكل ما يقولونه - [01:45:19](#)

هنا من هذا اغنى فانما هم فيه متبعون للكتاب والسنة وطريقتهم هي دين الاسلام الذي بعث الله به محمد صلى الله عليه وسلم لكن لما اخبرنا النبي صلى الله عليه وسلم ان امته ستفتت على ثلاث وسبعين فرقة كلها في النار الا واحدة وهي الجماعة وفي حدث عنه انه قال هم من - [01:45:39](#)

كان على مثل ما انا عليه اليوم واصحابي صار المتمسكون بالاسلام المحض الخالص يعني الشيء وبهم اهل السنة والجماعة وفيهم الصديقون والشهداء والصالحون ومنهم اعلام هدى ومصابيح الدجى اولو المناقب المأثورة والفضائل المذكورة وفيهم الابدان ومنهم الائمة الذين اجمع المسلمون على هدایتهم - [01:45:59](#)

لرأيهم وهم الطائفة المنصورة التي قال فيهم النبي صلى الله عليه وسلم لا تزال الطائفة من امتی ظاهرين على الحق لا يضرهم من

ولا من خذلهم حتى تقم الساعة فنسائل الله العظيم ان يجعلنا منهم والا يزيغ قلوبنا بعد اذ هدانا ويهبنا - [01:46:19](#)

انا من لدنه رحمة انه هو الوهاب. والحمد لله رب العالمين. وصلوات على خير خلقه محمد وآلـه وصحبه وسلم لم من طريقة اهل السنة والجماعة واحلاقهم الامر بالمعروف والنهي عن المنكر على ما توجبه الشريعة - [01:46:39](#)

اي بحسب الامر الديني لا بحسب الهوى والرأي اي بحسب الامر الديني لا بحسب الهوى والرأي ويرون اقامة الشعائر الظاهرة مع امرائهم الابرار منهم والفحار. فيشاركونهم في الخير ويفارقون في الشر - [01:47:00](#)

ويحفظون الاخوة الایمانية والحمية الاسلامية للمؤمنين جميعا. ويدينون بالنصيحة لهم ويامرون بالصبر على البلاء والشكر عند الرخاء والرضا بمر القضاء. ويدعون الى بر الوالدين واعطاء المحروم وصلة الارحام جوار وغير ذلك من مكارم الاخلاق ومحاسنها - [01:47:21](#)

ويحذرمن من كل ما يخالف ذلك فينهون عن الفخر والخيال والبغى والاستطالة على الخلق بحق او بغير حق وغيرها من اخلاق الطيش ظلم والاستطالة على الخلق هي الترفع عليهم واحتقارهم والواقعة فيهم - [01:47:47](#)

هي الترفع عليهم واحتقارهم والواقعة فيهم فان كان المستطيل استطال بحق فقد افتخر فان كان المستطيل استطال بحق فقد افتخر. وان استطال بغير حق فقد [01:48:06](#)

وكلاهما خلق محروم ويامرون بمعاني الاخلاق وبينهون عن تفسى فيها اي ردئها واهل السنة فيما هم فيه من قول وفعل مما ذكره المصنف وهو ما لم يذكره هم متبعون لكتاب والسنة. وطريقتهم هي دين - [01:48:26](#)

الاسلام الذي بعث الله به محمدا صلي الله عليه وسلم. لكنه اخبر صلوات الله وسلامه عليه ان امته ستفترق على ثلاث فرق كلها في النار الا واحدة وهي الجماعة. وهذه الجماعة هي المتمسكة بالاسلام الخالص من الشرك - [01:48:45](#)

الذي جاء به النبي صلي الله عليه وسلم والى هذا المعنى اشار السفاريني بقوله اعلم اعلم هديث انه جاء الخبر عن النبي المصطفى خير البشر بان لlama سوف تفترق بضعا وسبعين اعتقادا والمحق مما كان في نهج النبي المصطفى - [01:49:05](#)

وصحبه من غير زبغ او جفا وليس هذا الوصف جزما يعتبر في فرقة الا على اهل الاثر. اي اهل الحديث والسنة والجماعة الله واياكم منهم وفي اهل السنة والجماعة بحمد الله الصديقون والشهداء والصالحون وفيهم اعلام الهدى وائمه - [01:49:25](#)

اولو المناقب المأثورة والفضائل المذكورة وفيهم الابدان والمراد بالابدان القائمون بنصرة الدين القائمون بنصرة الدين بحيث يخلف بعضهم بعضا. فاذا مات احد منهم اقام الله عز وجل وهذا المعنى للابدان هو المحقق شرعا. ومن اهل السنة الائمة الذين اجمع المسلمين على هدایتهم - [01:49:45](#)

واما ماتهم وولايتهن وهم الطائفة المنصورة والفرقة الناجية الذين قال فيهم النبي صلي الله عليه وسلم لا تزال طائفة من امتي ظاهرين على الحق. وفيهم كل فضيلة وهم براء من كل رذيلة. وقد جعل الله عز وجل لهم اسماء - [01:50:15](#)

فسمو بالمسلمين والمؤمنين وعباد الله والجماعة. وظهرت لهم اسماء على وجه المقابلة. فسموا اهل السنة مقابلة لاهل البدعة وسموا اهل الحديث مقابلة لاهل الرأي. وسموا اهل الاثر مقابلة مقابلة لاهل - [01:50:35](#)

وكل اسم من اسمائهم اما مما سموا به شرعا او ما وقع على وجه المناقضة لمخالف من اهل البدع هم في ذلك متمسكون بما امر الله عز وجل به او امر به رسوله صلي الله عليه وسلم - [01:50:57](#)

وهذه من اجل النعم التي يمن الله عز وجل به بها على العبد. فان نعم الله عز وجل كثيرة اعظم نعم الله عز وجل نعمة الاسلام الصحيح الخالص من الشوق - [01:51:14](#)

يرحمك الله نعمة الاسلام الخالص الصحيح من الشوق الذي يكون فيه العبد متبوعا كتاب الله وسنة نبيه صلي الله عليه وسلم فليحرص كل واحد منا ان يفوز بهذه النعمة - [01:51:30](#)

وان يسعى الى تجريدتها وان يخلصها من كل شائبة تفسدها فان الامر كما قال ابن القيم رحمة الله تعالى التوحيد معدن لطيف يخدش فيه كل شيء التوحيد معدن لطيف يخدش فيه كل شيء توحيدك وايمانك ودينك هذا لطيف اي شيء خارج عن حقيقته - [01:51:44](#)

يخدش فيه ولو نظرة ولو كلمة ولو قوله ولو همز ولو لمز الدين ليس فقط الاسماء والصفات الدين كل متكامل واهل السنة درجوا على ذكر ابواب الاخلاق والمكارم في اعتقاداتهم للتبنيه الى ان حقيقة العقيدة هي - 01:52:10

التي تقودك الى الاخلاق الفاضلة والاداب الكاملة. فليس السنی السلفي هو الذي يكون مؤمنا بالاسماء والصفات شرس الاخلاق سيء الطياع لا يرعى في المسلمين ذمة ولا يحفظ فيهم حقا ولا يعرف لهم قدرها ولا يميز مراتبهم ولا ولا منازلهم فان - 01:52:30

هذا عنده تقصير ظاهر في حقيقة السنة التي ينتمي اليها. والناس مستكثرون مستقلون فليجدد الانسان في تجديد السنة الكاملة التي يصدق عليها به انه من اهل السنة والجماعة السائرين على طريق السلف رحمهم الله تعالى - 01:52:50

وبهذا تكون قد اتممنا هذا اليوم بحمد الله قراءة كتابين هما الأربعين النووية والعقيدة الواصليه وكما اجززناكم بالماضيين اجززناكم بهذه الكتابين وكل انسان يعرف ما سمع وما فاته من السماع غدا ان شاء الله تعالى نبدأ بعد صلاة الفجر في كتاب التوحيد والحمد لله رب العالمين وصلى الله - 01:53:09

عبد ورسوله محمد واله وصحبه اجمعين - 01:53:29